

# اللغة العربيّة

الصف الثاني عشر / الفصل الثاني

لجميع الفروع المهنيّة

النسخة الجديدة ٢٠٢٠

معلم المادّة : د. عمران المرعي

هاتف : ٠٧٨٩٤٥٤٥٩٧

## جو النص

س: ما مناسبة كتابة هذا المقال ؟

كتب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام " ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م"، يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها .

س: اذكر أبرز الأمور أو الموضوعات التي تناولها سموه في هذا المقال ؟

- ١- يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها.
- ٢- يدعو سموه فيه إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصب بأشكاله .
- ٣- يرى سموه فيه أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

## النص

## الفقرة الأولى

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلاً: "إنّ نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله".

ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الفقرة ؟

- الاستيعاب: من وعب، بمعنى: الاحتواء .  
 النهضة: الوثبة في سبيل التقدم الاجتماعي أو غيره .  
 القومية: صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع .  
 تجلّت: وضحت .  
 تحديات: من حدي، بمعنى: عقبات .  
 ميراث: معتقد .  
 الهويّة: الذات .  
 يرنو إلى: يتطلع إلى.

الفكرة الرئيسية :

يتحدث سموه في هذه الفقرة عن المبادئ التي قامت عليها النهضة العربية، وأهدافها وفق رؤية الشريف الحسين بن علي .

المعجم والدلالة :

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معنى كل مما يأتي :

يرنو إلى : يتطلع إلى.

الفهم والتحليل :

١- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية .  
القومية- الحرية- الوحدة- الاستقلال- المساواة- التقدم.

٢- حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.  
(٢) إعراز كتاب الله، وإحياء سنة رسوله .  
١) تأييد الحق، ونصرة العدل .

١٣- علل ما يأتي في رأيك :

أ- وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة .  
لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

التنوق الجمالي :

٢- وضّح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية :

أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية.

أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره .

ج- فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي- طيب الله ثراه- وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

الفقرة الثانية + الفقرة الثالثة

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان. كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تُحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الفقرات ؟

- صنوان: واحدهما الصنوّ، وهو المثل والنظير

- تصدّت: واجهت

- المحيقة: المهلكة

- التواقين إلى: المشتاقين إلى.

- الشورى: تبادل الرأي.

- أولت: أعطت، منحت.

- جُلّ: معظم.

- السيرورة: الامتداد والاستمرار.

-الاستبداد: انفراد برأيه من غير مشورة.

الأفكار الرئيسية :

الفقرة الثانية : يتحدث سموه عن منطلقات الثورة العربيّة الكبرى.  
الفقرة الثالثة : من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني ويبين سموه أن التاريخ ليس سيرورة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

- صنوان: واحدهما الصنوّ ، وهو المثلّ و النظير. - السيرورة : الامتداد والاستمرار.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معنى كل مما يأتي :

- الاستبداد: من بدد، بمعنى: انفراد برأيه من غير مشورة.

٣- استخرج معاني المفردات التي تحتها خطّ وفق السياق الذي وردت فيه :

ب- وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني .

التواقين: من توق، بمعنى: من به رغبة إلى.

الفهم والتحليل :

٣- ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربيّة الكبرى؟

(١) حفظ كرامة العروبة. (٢) التمسك بقيم الإسلام النبيلة.

٤- جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربيّة، وضّح ذلك .

لأنه كان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية، فقد كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، ١٩٠٨ .

٥- بيّن الغرض من تعلّم التاريخ .

التاريخ ليس سيرورة سردية فقط ، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكّر الماضي فقط ، وإنّما للإفادة من منجزاته وبطولاته.

١٣- علل ما يأتي في رأيك :

ب- الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان .

لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السّمحة التي تدعو إلى النهضة والرفقيّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المُحيقة.

التنوّق الجمالي :

١- وضّح جمال التّصوير في العبارة الآتية :

أ- الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد.  
صوّر سموه الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتم تفكيكه.

## الفقرة الرابعة + الفقرة الخامسة + الفقرة السادسة

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوّع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوّع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوّع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظراته في الحياة، ويتفشى التعصّب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التوازنات الطبيعيّة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

إنّ أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرّمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

إنّ الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تتسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

### ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الفقرات ؟

- أوج: العلوّ.

- أعراق: أصول ومنابت

- مكامن: من كمن، بمعنى: توارى واستخفى.

- السنن الكونية: ما أودعه الله تعالى في كونه من أسباب وقوانين.

- يتفشى: من فشا، بمعنى: انتشر.

- تأبى: ترفض

- تختلّ: تضعف.

- شرائح: طبقات

- الخطاب الطائفي: الخطاب المختص بجماعة من الناس ينتمون إلى مذهب أو رأي يمتازون به

- التشردم: التفرق.

- الانتهاك: التّعديّ على الشيء وخرقه بما لا يسمّح به القانون والآداب والأعراف.

- تتسجم: تتفق.

- السافر: المكشوف والواضح

- الوهن: الضعف.

- التطرف: تجاوز حد الاعتدال

### الأفكار الرئيسية:

الفقرة الرابعة : يبين سموه أنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر، ويبين أنّ الحضارة الإسلاميّة نموذجاً للحضارات العظيمة، ويبين أنّ التنوع الثقافي مصدر قوة للشعوب.

الفقرة الخامسة : يوضّح سموه في هذه الفقرة أثر الحروب والخطاب الطائفي على المجتمعات، والمفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي .

الفقرة السادسة : يدعو سموه في هذه الفقرة إلى التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة بين البشر، وإلى تحسين مستقبل العمل العربيّ.

المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

التشردم: التفرق.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معنى كل مما يأتي :

الأوج : العلو.

٣- استخرج معاني المفردات التي تحتها خطٌ وفق السياق الذي وردت فيه :

أ- فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. السنن: ما أودعه الله تعالى في كونه من أسباب وقوانين.

ج- لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان." -السافر: المكشوف والواضح.

الفهم والتحليل :

٦- جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجًا للحضارات العظيمة، بين ذلك . لأنها تتخذ من " التسامح للجميع " شعارًا، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تنسج لديانات وثقافات متباينة، وتضم أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.

٧- التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضّح ذلك .

التنوع من مكامن القوة؛ لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقًا من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتقود العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيدًا عن التعصب والتقسيم.

٨- ما المقصود بالعبارة الآتية: " من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن "؟

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فإله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

٩- أشار سمو الأمير الحسن إلى التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك .

إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع . البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، فلا بد من التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

١٠- لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضّحها .

١- التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز .

٢- يجب دعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه .

١٣- علل ما يأتي في رأيك :

ج- إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

لأنها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر ونبذ التطرف.

١٤- كيف يوفق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النص ؟

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتفتح على ثقافته، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتم إلى العقل.

التذوق الجمالي :

١- وضّح جمال التصوير في العبارة الآتية :  
ج- فما نعاينه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد.  
صوّر الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضًا له أعراض تظهر على صاحبه .

٢- وضّح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية :  
ب- إن البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف .  
د- إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر .  
إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثلّه.  
البعد عن التعصّب، وتقبّل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعدّدة.

٣- العبارة الآتية: "التسامح للجميع"، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضّح ما تحمله من معانٍ .  
التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

#### الفقرة السابعة + الفقرة الثامنة + الفقرة التاسعة

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمم العربية والإسلامية؛ سائلاً المولى العلي القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، ورُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلعين والمهجرين واللاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانية.

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصلوات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها وبأهمية الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

لا تزال الصورة الحقيقية السمة للدين الإسلامي تتعرض إلى أقسى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتقويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

#### ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الفقرات ؟

- أزجي: أقدم
- المقتلعين: المنتزعين
- عقود: مفردتها، وهي الأعداد من عشرة إلى تسعين
- السّمة: ذات يُسر وسهولة
- الإرهاب: ممارسة العُنف والقيام بأعمالٍ تَحُلِقُ الرُّعب في النَّفس.
- ينأى: يبتعد.
- نحتفي: نحتفل.
- توثيق: تقوية.
- نيف: زيادة على.
- التشويه: من شوه، قبح.
- الرُّهاب: الخوف المرضي.

## الأفكار الرئيسية:

**الفقرة السابعة:** يبارك سموه في هذه الفقرة للأمتين العربيّة والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان، كما يتمنى سموه رفع الظلم والانتهاكات عنهم.

**الفقرة الثامنة:** يُذكر صاحب السمو بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي.

**الفقرة التاسعة:** يذكر بعض السبل التي تسهم في إشاعة صورة الإسلام الحقيقية السّمة.

## المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

-الرُّهاب: الخوف المرضي.

٣- استخرج معاني المفردات التي تحتها خطّ وفق السياق الذي وردت فيه :

د- إنني أُرْجى التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني .  
أُرْجى: أقدّم.

## الفهم والتحليل :

١١- ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟

-الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل:

- تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً .

- ضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة .

- تعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

١٢- نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام :

أ - اشرح هذا.

إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض

الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيُسهم في:

(١) إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام.

(٢) بناءً بها عن مسمّيات الإرهاب والرُّهاب.

ب- هات سبلاً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية ، من وجهة نظرك.

(١) نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة .

(٢) أمر الإسلام بالوفاء بالعهود .

(٣) كان صلّى الله عليه وسلّم يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم

وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.

## التنوق الجمالي :

١- وضح جمال التصوير في العبارة الآتية :

ب- رُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتل والمهجرين.

صوّر أشكال المعاناة تقيلاً يرفع عن صاحبه، وصوّر الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصوّر المهجرين من بلادهم شجراً مقتلاً عن الأرض.

العدد

الأعداد من (٣- ١٠)

تخالف المعدود في المذكر والمؤنث :

ننظر إلى المعدود ، فإذا كان مذكر نكتب العدد في صيغة المؤنث ، وإذا كان المعدود مؤنث نكتب العدد في صيغة المذكر ، أمثلة :

- ١- طالع زيد ثلاثة كتبٍ وأربع قصصٍ وسبع رواياتٍ وخمسة مجلداتٍ .
  - ٢- قرأتُ ثمانِي صفحاتٍ من القرآن الكريم ، وتَسع قصائدٍ من الشعر العربي .
- نلاحظ أن المعدود (كتب ، مجلدات ) مذكر فجاء العدد في صيغة المؤنث .  
نلاحظ أن المعدود (قصص ، روايات ، صفحات ، قصائد) مؤنث فجاء العدد في صيغة المذكر .  
وتعرب هذه الأعداد تبعًا لموقعها في الجملة ، ويعرب معدودها مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره ، أمثلة :

- ١- طالع زيد ثلاثة كتبٍ .
- ثلاثة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
- كتب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .
- ٢- شارك في الرحلة عشرة طلابٍ .
- عشرة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
- طلابٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

ملاحظات :

- ١- إذا جاء المعدود جمعاً ، نحوله إلى المفرد ، ثم نحكم عليه أنه مذكر أم مؤنث من خلال مفرده ، مثال :  
مجلدات مفرداً مجلد ، فالمعدود مذكر / قصص مفرداً قصة فالمعدود مؤنث / قصائد مفرداً قصيدة  
فالمعدود مؤنث .
- ٢- إذا اختلط عليك الأمر في معرفة المعدود مذكر أم مؤنث ، فاستعمل مع مفرد المعدود (هذا و هذه ) ، فإذا صلح معه (هذا) فالمعدود مذكر وإن صلحت معه (هذه) فالمعدود مؤنث .

العدادان (١١- ١٢) :

يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث ، أمثلة :

- ١- قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا ، وإحدى عشرةَ روايةً .
- ٢- حضرَ أحدَ عشرَ طالبًا وإحدى عشرةَ طالبةً .
- ٣- زرعَ أبي اثنتي عشرةَ شجرةً .
- ٤- في صفِّي اثنا عشرَ طالبًا ، واثنتا عشرةَ طالبةً .
- ٥- كافأَ المديرَ اثني عشرَ طالبًا .

يعرب العدد ( ١١ ) : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع .....(فاعل أو خبر أو مبتدأ...) ،  
ومعدوده تمييز منصوب مثال :

- في مدرسة الإناث إحدى عشرة معلمة .
- إحدى عشرة : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر .
- معلمة : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- أو عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب .....(مفعول به أو.....) ، مثال :
- قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا .
- أحد عشر : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .
- كتابًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- أو عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل جر.....(مضاف إليه أو بحرف الجر )
- عثرت على أحد عشر دينارًا .
- أحد عشر : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر .
- العدد( ١٢ ) : جزؤه الأول يعرب إعراب المثنى تبعًا لموقعه في الجملة ، وجزؤه الثاني يبني على الفتح،  
ومعدوده يعرب تمييز منصوب ، أمثلة :

- قبض التاجر إثني عشر دينارًا .
- إثني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى .
- عشر: عدد مبني على الفتح .
- دينارًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- في مكتبة بيتنا اثنا عشر كتابًا .
- إثنا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى .
- عشر: عدد مبني على الفتح .
- كتابًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- يقع الدرس في اثنتي عشرة صفحةً .
- إثنتي : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى .
- عشرة: عدد مبني على الفتح .
- صفحةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

### الأعداد من (١٣ - ١٩):

جزؤه الأول يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه ، ويأتي تمييزها مفردًا منصوبًا ، ويعرب العدد : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة .  
أمثلة .

- ١- اشترك في الرحلة خمسة عشر طالبًا .
- خمس عشرة : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .
- طالبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- ٢- في مدرسة البنات تسع عشرة معلمة .
- تسع عشرة : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر .

معلمة : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٣- عمر أخي ثلاثة عشر عامًا .

ثلاثة عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع خبر المبتدأ.

عامًا: تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٤- رأيتُ ثمانية عشر كوكبًا .

ثمانية عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

كوكبًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

### ألفاظ العقود ( من ٢٠ - ٩٠ )

تلتزم ألفاظ العقود صورة واحدة مع معدودها ، سواء كان مذكرًا أم مؤنثًا ، وتُعرَب إعرابه تبعًا لموقعها في الجملة ؛ رفعًا بالواو ، ونصبًا وجرًا بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم ، ويعرب معدودها تمييز منصوب ، أمثلة :

١- شارك في الحوار عشرون طالبةً .

عشرون : فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

طالبةً : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٢- حفظتُ ثلاثين بيتًا من الشعر .

ثلاثين: مفعول به منصوب و علامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

بيتًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٣- كتبتُ فقرةً في خمسين كلمةً .

خمسين : اسم مجرور و علامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

كلمةً : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

- نلاحظ ألفاظ العقود إذا جاءت مرفوعة تنتهي بواو ، وإذا جاءت منصوبة ومجرورة تنتهي بياء كما في

الأمثلة السابقة .

### الأعداد ( مئة ، ألف ، مليون .... )

تلتزم الأعداد التذكير مع العدد مئة ؛ أي : ثلاثمئة ، أربعمئة ، ..... ، تسعمئة / وتلتزم التأنيث مع العدد ألف

؛ أي ثلاثة آلاف ، أربعة آلاف ..... تسعة آلاف .

ويعرب معدودها مضاف إليه مجرور ، أمثلة :

١- كتبتُ فقرةً في مئة كلمةٍ .

مئة : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .

كلمة: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

٢- قبض التاجر خمسة آلاف دينارٍ .

دينارٍ: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

### الأعداد الترتيبية على وزن فاعل :

تطابق المعدود ، أمثلة :

- قرأتُ الفصل الرابع من الرواية والفصل السابع منها . نلاحظ جاء المعداد (الفصل) مذكر فجاء العدد مذكر .
- حصلت هند على المرتبة السابعة وفاطمة على المرتبة العاشرة . نلاحظ جاء المعداد (المرتبة) مؤنث فجاء العدد مؤنث .

### كلمة (بضع) :

هي تدل على عدد مبهم لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة ، وتستعمل استعمال الأعداد المفردة من (٣- ٩) ، وقد تتركب مع العشرة تركيباً مزجياً ، وقد يكون معطوفاً عليها أحد ألفاظ العقود ، وحكمها من حيث التذكير والتأنيث أو الأعراب كأحكام الأعداد من (٣- ٩) ، أمثلة :

- ١- أقمت في القدس بضعة أعوام .
- ٢- مكثت في مكة بضع سنوات .
- ٣- شاهدتُ بضعة عشر رجلاً .
- ٤- كلمت بضع عشرة امرأة .
- ٥- صافحتُ بضعةً وعشرين رجلاً .
- جاءت بصيغة المؤنث لأن المعداد (أعوام) مذكر .
- جاءت بصيغة المذكر لأن المعداد (سنوات) مؤنث .
- جاءت بصيغة المؤنث لأن المعداد (رجلا) مذكر .
- جاءت بصيغة المذكر لأن المعداد (امرأة) مؤنث .
- جاءت بصيغة المؤنث لأن المعداد (رجلا) مذكر .

### كلمة (النيّف) :

الزائد على العقد ، وتدل على العدد من الواحد الى الثلاثة ، ولا تستعمل إلا بعد العقود وبعد المئة والألف ، أمثلة : (أربعون ونيّف ، مئة ونيّف ، ألف ونيّف) ، أي : أكثر من وزيادة على ، وتلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتأنيث ، نقول :

- ١- جاء ثلاثون رجلاً ونيّف .
- ٢- أنفقتُ عشرين ديناراً ونيّفًا .
- ٣- حفظت عشرين قصيدةً ونيّفًا .

### التدريبات

- ١- حوّل الأرقام التي بين القوسين إلى كلمات :
  - أ- أسست الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٢م) .
  - ب- مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و(٢ شهر) و(١٨ يوم) .
  - ج- وُلِدَ سليمان البستاني عام (١٨٥٦م) .
  - د- يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط .
  - هـ- عمر جدي (٨٧) عامًا .
  - و- في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب .

### ٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

- أ- قال تعالى : "إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ " .  
سورة يوسف ، الآية (٤) .
- ب- قال تعالى : "تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ " .  
سورة المعارج ، الآية (٤) .

ج- قال تعالى : "فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ".

سورة الروم ، الآية (٤).

د- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام " . (رواه مسلم).

٣- اضبط أواخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي :

- أ- قال الأصمعي : رأيت في البادية أعرابياً له من العمر مئة وعشرون سنة ، وفيه عزم وقوة ، فسألته عن سبب نشاطه ، فقال : تركت الحسد ، فبقي الجسد .  
ب- قبض التاجر ألف دينار ثمن بضاعته .  
ج- زرنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة .  
د- أمضيت في النادي الصيفي سبعة أيام .

٤- عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نص القراءة ، واستخرج منها العدد والمعدود ، وأعرّبهما .

### الإجابات :

- ١- أ- ألف وتسعمئة واثنين وستين .  
ب- ثلاثاً وعشرين سنة / وشهرين / وثمانية عشر يوماً .  
ج- الف وثمانمئة وستة وخمسين . د- إحدى عشرة صفحة .  
هـ- سبعة وثمانون .  
و- مئتا كتاب .
- ٢- أ- أحد عشر : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .  
ب- خمسين : حبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف .  
ج- بضع : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .  
د- ألف : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
- ٣- أ- مئة وعشرون سنة .  
ب- ألف دينار .  
ج- أربع عشرة شجرة .  
د- سبعة أيام .
- ٤- ثلاثة عقود ونيف .  
ثلاثة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .  
عقود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .  
و : حرف عطف ، مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .  
نيف : اسم معطوف على ثلاثة مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

## المصدر الصريح

### المصدر الصريح :

هو اسم يدلّ على حدث غير مقترن بزمن.

### أوزان المصادر الصريحة :

أولاً: أوزان مصادر الفعل الثلاثي المشهورة :

- ١- فِعَالَة : صِنَاعَة ، زِرَاعَة .
- ٢- فَعَلَان : جَرِيَان ، غَلِيَان .
- ٣- فُعُولَة : سُهُولَة ، صُعُوبَة
- ٤- فَعَل : مَرَض ، فَرَح .
- ٥- فُعُول : قُدُوم ، نُزُول .
- ٦- فَعَل : عَرَض ، كَسْر .
- ٧- فَعِيل : دَبِيب .
- ٨- فُعَال : سُعَال ، صُدَاع .

### ثانياً : أوزان مصادر الفعل الرباعي :

- ١- إِفْعَال : إِنْتَاج ، إِشْعَال .
- ٢- إِفَالَة : إِعَادَة ، إِبَادَة .
- ٣- تَفْعِيل : تَشْدِيد ، تَصْدِير .
- ٤- تَفْعَلَة : تَهْدِئَة .
- ٥- فِعَال : جِدَال ، صِرَاع .
- ٦- مُفَاعَلَة : مُجَادَلَة ، مُصَارَعَة .
- ٧- فِعْلَال : وِسْوَاس .
- ٨- فَعْلَلَة : طَمَأْنَنَة .

### ثالثاً : أوزان مصادر الفعل الخماسي :

- ١- اِفْتَعَال : اِجْتِهَاد ، اِغْتِصَاب .
- ٢- اِنْفَعَال : اِنْدِمَاج ، اِنْكَسَار .
- ٣- تَفَاعُل : تَبَايُن .
- ٤- تَفَعَّل : تَعَلَّمَ .
- ٥- اِفْعَالَل : اِسْوَدَاد ، اِخْضِرَار .

### رابعاً : أوزان مصادر الفعل السداسي :

- ١- اِسْتَفْعَال : اِسْتِغْفَار .
- ٢- اِسْتَفَالَة : اِسْتِجَابَة .
- ٣- اِفْعِيْعَال : اِخْشِيْشَان .

مفتاح لحل سؤال هات المصدر الصريح لفعل : استعمل قام بعملية ال+ اول حرف ، أمثلة :

خرج : قام بعملية الخروج ، فالمصدر هو خروج / استغفر : قام بعملية الاستغفار ، فالمصدر هو استغفار .

إلا إذا جاء الفعل ثلاثي وثاني حرف مشدّد، يكون المصدر أول حرف ت ،مثال :شدد : تشديد ، كسر : تكسير .

مفتاح لحل استخراج من النص مصدرا صريحا :

ابحث عن الأسماء التي تصلح أن تضع قبلها قام بعملية ال، فاذا صلحت رجعها إلى ماضيها ،وماضيها يأتي إما ثلاثي أو رباعي أو خماسي أو سداسي ، فتعرف من ماضيها مصدر لفعل ثلاثي أم رباعي ..... أم سداسي :

الكرم / الصعود / الاستفادة / قال / جلساء / الابتعاد .

الكرم : قام بعملية الكرم - تَصْلَح إِذَا ، هي مصدر - ماضيها كرم - إِذَا ، هي مصدر لفعل ثلاثي.  
الصعود : قام بعملية الصعود - تَصْلَح إِذَا ، هي مصدر - ماضيها صعد - إِذَا ، هي مصدر لفعل ثلاثي.  
الاستفادة : قام بعملية الاستفادة - تَصْلَح إِذَا ، هي مصدر - ماضيها استفاد - إِذَا ، هي مصدر لفعل سداسي.  
قال : ليست مصدر لأنها فعل ، والمصدر اسم .  
جلساء : قام بعملية الجلساء - لا تصلح - إِذَا ، ليست مصدر .  
الابتعاد : قام بعملية الابتعاد - تَصْلَح ، إِذَا هي مصدر - ماضيها ابتعد - إِذَا هي مصدر لفعل خماسي .

## التدريبات

- ١- هاتِ المصدر الصريح لكلِّ فعل ممَّا يأتي :  
فَهَمَّ ، استَوَظَّنَّ ، طَالَعَ ، عَلَّمَ ، أَخْرَجَ ، أَشْرَفَ ، أَخْضَرَ ، انْهَزَمَ .
- ٢- حوِّلِ المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي :  
أ- يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.  
ب - أحبُّ أن أطلعَ الكتبَ العلميَّةَ.
- ٣- عَيِّنِ المصادر الصريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النصِّ الآتي:  
" قيل لأعرابيٍّ : بم يسود الرجل فيكم ؟ قال : بالدين والكرم ، والشجاعة ، وتجنُّب الكذب ، والاشمئزاز منه ، والابتعاد عن جلساء السوء ، والتَّقَرُّبُ إلى الناس ، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم ، والعطف على الصَّغير ، والاعتناء بذِي الحاجة الملهوف " .
- ٤- عُدْ إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصِّ ( النهضة العربيَّة المتجدِّدة ) ، واستخرج منها:  
أ- مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي .  
ب - مصدرًا صريحًا لفعل رباعيٍّ .  
ج - مصدرًا صريحًا لفعل خماسيٍّ .  
د - مصدرًا صريحًا لفعل سداسيٍّ .

## الإجابات :

- ١- فَهَمَّ ، استيطان ، مُطالعة ، تعليم ، إخراج ، إشراف ، اخضرار ، انهزام .
- ٢- أ- استثمار . ب- مُطالعة .

٣- مصادر الفعل الثلاثي : الكرم ، الشجاعة ، الكذب ، السوء ، العطف .  
مصادر الفعل غير الثلاثي : تجنب ، الاشمئزاز ، الابتعاد ، التقرب ، احترام ، الاستماع ، التشاور ، الاستفادة ، الاعتناء .

٤- أ- عبادة ، الدعوة ، نموًا .  
ب- تربية ، توجيه ، توثيق ، تأسيس ، التذكير ، تحقيق .  
ج- التكافل .  
د- الاستفادة .

## عنوان المقالة

عرفت سابقاً أنّ المقالة فنّ نثريّ، تتناول فكرة أو موضوعاً في الشؤون الحياتية، ليس الغاية منها الانفعال الوجداني بل الإقناع الفكري بأسلوب شائق، وتتضمن المقدمة والعرض والخاتمة .  
ولكل مقالة عنوان يدل على موضوعها؛ لأنه أول ما يطالعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتاً ومثيراً لاهتمامه، وتتوافر في العنوان السمات الآتية :

- ١- يتصف بالجدة والابتكار .
  - ٢- يعالج فكرة واحدة فقط.
  - ٣- يتجنب اللهجة العامية .
  - ٤- يتميز بالوضوح الذي لا تعقيد فيه ولا غموض .
  - ٥- يتجنب العبارات المهجورة والغريبة .
- اقرأ المقالة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

### الشباب ثروة وثورة

لعل أكبر عقبة في طريق الناس الى التجدد هي انهم يأفون نمطاً من العيش، إلى حد أن يعدّوه غير قابل للتغيير والتحسين، بل إلى حد أن يعدّوا كل تغيير فيه خروجاً على النظام، وتصدّعا في بُنيان حياتهم، وخطراً جسيماً على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حال العصفور يالف قفصه والنحلة خليتها، ولولا قلة من الناس تتطلع أبداً إلى اعبد من عيدان أفاصها، لما خطت البشرية خطوة واحدة إلى الأمام .  
تلك القلّة هي في الغالب من الشباب الذي يُطلَعُ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد، ولا سلّهما الخوف من الفشل والهزيمة .  
إنّ ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثروته على الركود والجمود، وعلى القيود والسدود، وهذه الصفات هي التي تميز الشباب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركب في بحر، ولا دار دولاب في برّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب .

وصفات الشباب هذه لا يندر ان تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على ابصارهم وبصائرهم، فما ألفوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركة الناس، إلا أنهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشريّة، فالقسط الأكبر يقوم به الشباب من غير ذلك .  
ويقيني أنّما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من انّزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم ألطف جواً، وأفسح أفقا، واعذب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن .

(ميخائيل نعيمة، دروب، بتصرف)

- ١- ما الفكرة العامة في المقالة ؟
  - ٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك .
  - ٣- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة .
- اكتب مقالة بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، واقترح عنواناً مناسباً لها:

- ١- درجة التقدم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه .
- ٢- تماسك المجتمع يتجلى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم .

### التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من انني :

- ١- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة و مترابطة .
- ٢- نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية .
- ٣- اخترت عنواناً مناسباً لها .

## القراءة

## رسالة من باب العامود

حفظ ثمانية أبيات من قصيدة (رسالة من باب العامود) غيبًا .

## التعريف بالشاعر

س: من قائل قصيدة رسالة من باب العامود ؟

حيدر محمود شاعر أردني معاصر ولد في حيفا عام ١٩٤٢م.

س: أذكر أبرز الاعمال (الوظائف) التي تنقل فيها .

عمل في الإعلام، ثم عمل مديرًا لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّن سفيرًا للمملكة في تونس، ثم وزيرًا للثقافة.

س: بماذا عرف حيدر محمود في شعره ؟

عُرفَ بقصائده الوطنية، وبحسّه العذب وأسلوبه الرّشيق .

س: اذكر ثلاثة من دواوينه .

١- شجر الدفلى على النّهر يغني .

٢- من أقوال الشّاهد الأخير .

٣- عباوات الفرح الأخضر .

س: ما اسم الديوان الذي أخذ منه قصيده رسالة من باب العامود ؟

أخذت هذه القصيدة من ديوانه الشعريّ (عباءات الفرح الأخضر).

## جوّ النصّ

س: ما مناسبة قصيدة رسالة من باب العامود ؟

ألقي الشاعر قصيدته بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال – طيب الله ثراه – في احتفال للقوات

المسلّحة الأردنيّة – الجيش العربيّ بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م.

س: ما الموضوعات (الأمور) التي تناولها ؟

١- عرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدّينيّة عناية واهتمامًا

كبيرين.

٢- ظهرت في قصيدته مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر

بتصويرها بما تمثّله من رمز ديني عميق .

٣- القدس بوابة المحبّة والسّلام، ضحّى الشّهداء من أجلها، وقدم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها .

والمحاريبُ فَقَدْ طَالَ الغِيَابُ  
رَنَدِكَ الوَشْمُ، وللكَفِّ الخِضَابُ  
قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ  
رايةً واسمُكَ سيفٌ وكتابُ  
أسْرَجِ المَهْرَ يُطَاوِعُكَ الرِّكَابُ

١- يا حبيبَ القُدْسِ نادَتْكَ القِبَابُ  
٢- إنها فَرَّةٌ عَيْنِيكَ وفي  
٣- والأحْبَاءُ على العَهْدِ الذي  
٤- رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ  
٥- وهُمُ الأهلُ فِيا فارسِهِمْ

- ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الأبيات ؟
- القِبَاب: مفردُها "قُبَّة"، وهي بناء مستدير مقوَّس مجوَّف يُعَقَّد بالأجرِّ ونحوه .
- المحاريب: مفردُها "محراب"، وهو الموضع العالي الشريف من المسجد .
- الفَرَّة : ما قرت به العينين ، أي اطمأنت .
- الرَنَد: موصل طرف الذراع في الكفِّ .
- الخِضَاب: ما يُخَضَّب ويُتَلَوَّن به من حنَّاء ونحوه .
- أهداب : مفردُها هُدْب ، وهو الشعر النابت على الأَجْفَان .
- أسْرَج المَهْر: شد عليه السَّرَج، والسَّرَج: رحل الفرس .
- الرِّكَاب: حلقة من حديد تُعَلَّق في السَّرَج، يضع فيها الفارس قدمه .

#### - اشرح البيت الآتي شرحًا وافياً ؟

- البيت الأول:** يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ويقول له : يا حبيب القدس، قد نادتك القدس بمحاريبها وقبابها مستغيثة بك .
- البيت الثاني :** ويتابع الشاعر مخاطبًا جلالته قائلاً: القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في رندك وشمها، وتخضّب في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.
- البيت الثالث :** يقول الشاعر: أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهوام ما زال فتياً، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه.
- البيت الرابع:** يقول الشاعر: صورتك الغالية يا جلالة الملك راية مرفوعة فوق أجفانهم، دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها، واسمك بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون بهم، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلمون منه .
- البيت الخامس:** صور الشاعر جلالته فارساً متى يسرج خيله للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسيروا معه مؤيدين له .

#### المعجم والدلالة :

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي :  
- الخِضَاب: ما يُخَضَّب ويُتَلَوَّن به من حنَّاء ونحوه .  
الرِّكَاب: حلقة من حديد تُعَلَّق في السَّرَج، يضع فيها الفارس قدمه .
- ٢- عد إلى المعجم ، واستخرج معاني الكلمات الآتية :  
الرَنَد: موصل طرف الذراع في الكفِّ .
- ٣- ما مفرد كل من :

- القِباب : القُبّة . -الأهداب : الهدب.

٤- فرّق في المعنى في ما تحته في كل مجموعة مما يأتي :  
أ- رَسْمُكَ العَالِي على أهدابهم  
صورتك .

- قال أبو نواس :  
لقد طال في رَسْمِ الدِّيار بكائي  
الأثر الباقي من الدِّيار .  
وقد طال تَرْدادي بها وعنائي

ب- إنّها قرّة عَيْنَيْكَ وفي  
الراحة مع الأصابع.

- من حقوق الطّريق كما بيّنها الرّسول صلّى الله عليه وسلّم " : " غَضّ البَصَر، وكَفّ الأَدَى، ورَدَ السّلام،  
والأمر بِالْمَعْرُوفِ، والنهي عَنِ الْمُنْكَرِ".  
المنع، الصّرْف.

ج- والأحباء على العَهْدِ الذي  
الوعد.

- شَيِّدَتْ قَبّة الصّخرة في عهد الدولة الأمويّة.  
زمن .

الفهم والتحليل :

١ - نادى القِباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القِباب  
والمحاريب كما وردت في القصيدة؟

دلالة دينيّة، ما تمثّله المقدّسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية .

٢- عبّر الشّاعر عن مكانة القدس الرّفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند  
أهلها، بيّن ذلك .

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدستورية،  
وهذا شاهد على علاقته الرّوحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زنده، وكالخضاب الذي يلون  
يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ بأنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

٣- في قول الشّاعر :

والأحباء على العهد الذي  
أ- من هم الأحباء؟

أهل القدس الذين يحبّون جلالته وينتمون لمدينتهم .

ب- ما العهد الذي قطعوه؟

الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال- طيب الله ثراه - في الدّفاع عن القدس، ورفض  
الخنوع للعدو الغاصب.

٤- في قول الشّاعر :

وهُم الأهلُ فيا فارسُهُم  
أسرج المهر يُطاوَعك الرّكابُ

أ - من الفارس الذي يتحدّث عنه الشّاعر؟

الملك الحسين بن طلال رحمه الله .

ب - من الأهل؟

أهل القدس .

ج - ما دلالة : " أسرج المهر"؟

الفروسيّة والقيادة .

د - ما دلالة: " يطاوعك الرّكّاب"؟

دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

١١- بثّ الشّاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها :

أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها .

ب- أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟

تكمن قوّة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

التنوّق الجمالي :

١ - وضّح الصّورة الفنيّة في ما تحته خطّ في الأبيات الآتية:

أ- يا حبيبَ القُدسِ نادَتَكَ القِبابُ والمحاريبُ فقد طال الغيابُ

صوّر الشّاعر قباب القدس ومحاريبها بإنسان ينادي بجلالة الملك، وتستغيث به.

ب- والأحبّاءُ على العهد الذي قطعوه والهوى - بعدُ - شبابُ

صوّر الشّاعر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عُنفوانه واندفاعه.

ج- رَسْمُكَ الغالي على أهدابهم رايةٌ واسمُك سيفٌ وكتابُ

صور الشّاعر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

٢ - ما دلالة ما تحته خطّ في الأبيات الآتية ؟

أ- إنّها قرّة عينيكَ وفي رَنْدُك الوِشْمُ، ولكفّ الخضابُ

قرّة عينيك: مبعث سرورك ورضاك .

للكفّ الخضاب: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس .

ب- رَسْمُكَ الغالي على أهدابهم رايةٌ واسمُك سيفٌ وكتابُ

القوة والحنكة.

٣- ما دلالة التكرار في قول الشّاعر: (يا حبيب القدس) ؟

يا حبيب القدس : دلالة على تأكيد علاقة المحبّة التي تربط جلالته بالقدس.

٤- برزت العواطف الدينيّة والقوميّة والوطنية واضحة في وجدان الشّاعر، ممثّل لهذه العواطف من القصيدة .

والمحاريبُ فقد طال الغياب

أسرج المهر يطاوعك الرّكّابُ

الدينية ، مثل : يا حبيبَ القُدسِ نادَتَكَ القِبابُ

الوطنية ، مثل : وهمُ الأهلُ فيا فارسهمُ

يَفْتَدِي الأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غِضَابٍ  
وردّةً فاحت وكمّ جاد سحابٍ  
حرّة دقّت وكمّ شعّ شهابٍ  
وبهم تزهو الرّواي والشّعابُ  
وعليها من سنّا المجد إهابُ

٦- وَيَسِرُّ خَفْكَ بَحْرَ هَائِجٍ  
٧- كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ  
٨- وَعَلَى بَابِ العُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ  
٩- وَهُمْ الأَبْطَالُ والأَقْصَى لَهُمْ  
١٠- والجباهُ السُّمُرُ أعراسُ فِدَى

- ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الأبيات ؟  
- يفتدي : يقدم روحه وماله ونحوه حماية للشيء.  
- جاد : سخا وبذل.  
- شهاب : نجم مضيء لامع .  
- الروابي : مفردا رابية ، وهي ما ارتفع من الأرض  
- الشعاب : مفردا الشّعب، وهو انفراج بين جبلين.  
- الجباهُ السُّمُرُ : قصد بها الجيش العربي.  
- السنّا : الضّوء السّاطع .  
- الإهاب : الجلد .  
- فاحت : انتشرت رائحته .  
- سحاب : غيم .  
- كم : خبرية تكثيرية .  
- تزهو : من زهو ، بمعنى : تفتخر .

#### - اشرح البيت الآتي شرحًا وافيًا ؟

البيت السادس: صوّر الشّاعر أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لفداء الأقصى، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها.  
البيت السابع : يتحدّث الشاعر عن تضحيات الشّهداء في سبيل فلسطين، وصوّر الشهداء وروداً فاح أرجها، وصوّر دماءهم التي بُذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض.  
البيت الثامن : يقول الشّاعر: كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا.

البيت التاسع : يقول الشّاعر: القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها.  
البيت العاشر : يشيد الشّاعر بالمواقف البطوليّة التي قدّمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطرها على تراها، وصوّرها أعراسًا أبطالها الشّهداء الذين زيّنت جباههم بنور المجد والشرف.  
المعجم والدلالة :

#### ١- أضف إلى معجمك اللغوي :

الشّعاب: مفردا الشّعب ، وهو انفراج بين جبلين.

#### ٢- عد إلى المعجم ، واستخرج معاني الكلمات الآتية :

- السنّا: الضّوء السّاطع -الإهاب: الجلد .

#### ٣- ما مفرد كل من :

- الجباه : الجبهة .  
- الرّواي : الرّابية .

#### الفهم والتحليل :

٥- أشار الشّاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشّهادة، وضّح كيف عبّر الشاعر عن ذلك .  
الأبيات (٧، ٨، ٩) تحدّث الشاعر عن تضحيات الشّهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

#### ٨- هات من القصيدة ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي :

وللحرية الحمراء بابٌ  
بكلّ يد مضرجة يدقُّ

البيت الثامن: وعلى باب العلى كم من يد

حُرّة دَقَّتْ وكم شعّ شهاب

التذوق الجمالي :

١- وضّح الصورة الفنية في ما تحته خط في الأبيات الآتية:

د- وعلى باب العلى كم من يد

حُرّة دَقَّتْ وكم شعّ شهاب.

صوّر الشّاعر العلى باباً وأيدي الشّهداء تدقّ عليه في سبيل حرّية القدس.

٢- ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية ؟

ج- كم على السّاحات من أنفاسهم

وردة فاحت وكم جاد سحاب

الشّهيد.

د- ويسر خلفك بحر هانج

يفندي الأقصى وأمواج غضاب

جمع كبير ثائر.

ه- والجباه السمر أعراس فدى

وعليها من سنا المجد إهاب

الجيش العربي.

٣- ما دلالة التكرار في قول الشّاعر: (والجباه السمر) ؟

الجباه السمر : تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

٤- برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشّاعر، مثل لهذه العواطف من القصيدة .

الوطنية ، مثل : وهم الأبطال والأقصى لهم

وبهم تزهو الروابي والشّعاب

القومية ، مثل : والجباه السمر أعراس فدى

وعليها من سنا المجد إهاب

١١- إن يكن باب البطولات دماً

١٢- يا حبيب القدس ما للقدس من

منقذ إلاك فالسّاح يباب

١٣- الملايين التي ملء المدى

ما لها في نظر الغازي حساب

١٤- غير أن القدس في محنتها

وحدها صابرة والأهل غابوا

١٥- ولكم ناديت لكن لا صدئ

ولكم أسمعتم لكن لا جواب

١٦- يا حبيب القدس يا بئرقها

سوف تلقانا ونلقاها الرّحاب

١٧- وغداً شمل الحمى مجتمّع

وغداً للمسجد الأقصى مآب

- ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الأبيات ؟

- إلاك : سواك أو غيرك. - السّاح: مفردها الساحة ، وهي المكان الواسع. - اليباب: الأرض الخالية.

- الغازي : العدو المحتلّ. - حساب : قدر أو شأن . - المدى: المسافة الطويلة والبعيدة .

- محنتها: المحنة : البلاء والشدة . - صدئ: رجع الصوت. - البيرق : العلم الكبير .

- الرّحاب: مفردها الرّحبة، وهي الأرض الواسعة. - شمل : مجتمع.

- الحمى : الوطن يحميه أهله . - المآب: المرجع.

## - اشرح البيت الآتي شرحاً وافياً ؟

- البيت الحادي عشر :** إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي، فجباهم السمراء التي أضاءت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة.
- البيت الثاني عشر :** يستجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منقذٍ سواه، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.
- البيت الثالث عشر :** يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.
- البيت الرابع عشر :** القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصور القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.
- البيت الخامس عشر :** يخاطب الشاعر جلالته قائلاً: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب.
- البيت السادس عشر :** يخاطب الشاعر جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، أملاً رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النصر بملاقات ساحات الأقصى.
- البيت السابع عشر :** الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حراً بإذن الله.

## المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

- الرَّحَاب: مفردُها الرَّحْبَة، وهي الأرض الواسعة.

- المآب: المرجع.

٥- اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أَلْجَمَ من اللَّجَام، وأسْرَجَ من السَّرَج، أكمل شفويًا :  
خَيْمَ من الخيمة ، أَبْحَرَ من البحر، اسْتَحْجَرَ من الحجر، ذَهَبَ من الذهب.  
تَخَشَبَ من الخشب ، أَصْحَرَ من الصَّحراء، بَلَّوَرَ من البَلُّور.

## الفهم والتحليل :

٦- تحدّث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس :

أ- حدّد موطن ذلك في القصيدة.

البيتان (١٠، ١١)

والجباة السُّمُرُ أعراسُ فِدَى  
إنْ يَكُنْ بابُ البَطُولاتِ دَمًا  
وعليها مِنْ سَنَا المجدِ إهابُ  
فالجباة السُّمُرُ لِلجَنَّةِ بابُ

ب- اذكر صوراً من هذه التّضحيات لم ترد في القصيدة.

قدّم الجيش العربيّ تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون ، وباب الواد عام ١٩٤٨ م .

ج - ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداء للقدس؟

الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، وما يتمتع به من قدرة وكفاءة عالية، وشجاعة، وتفانٍ.

٧- بدا الشاعر متفائلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك ، في رأيك؟

يعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

٩- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟  
لا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يُقدّر عددهم بالملايين،  
وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.

١٠- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: ( منقذ، ناديت، أسمعت ) في خطاب الملك الحسين طيّب الله  
ثراه ، ماذا تستنتج من ذلك؟  
مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد  
العرب من أجلها .

١٢- ما أهم الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت المقدس؟

- ١- الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه .
- ٢- والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الإنفاق .

١٣- ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟

- ١- الدفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل .
- ٢- الالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربية وتكاتفها .
- ٣- إبراز القضية الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.
- ١٤- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة " القدس "؟  
الأرض المطهّرة ، الأرض المباركة ، بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين.

التذوق الجمالي :

٣- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس) ، ( والجباه السمر)؟

يا حبيب القدس : دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.  
الجباه السمر : تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

٤- برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من القصيدة .

الدينية ، مثل :

- سوف تلقانا ونلقاها الرّحاب
- وغداً للمسجد الأقصى مآبُ

القومية، مثل :

- الملايين التي ملء المدى
- إن يكُنْ بابُ البطولاتِ دماً
- وغداً شمل الحمى مجتمعٌ
- غير أنّ القدسَ في محنتها

الوطنية، مثل :

- وهم الأهلُ فيا فارسهم
- يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ منْ
- ما لها في نظر الغازي حسابُ
- فالجباه السمرُ للجنةِ بابُ
- وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا

## كم الاستفهامية وكم الخبرية

### ١- كم الاستفهامية :

تدخل على الاسم والفعل ، ويطلب بها التعيين ؛ أي تحتاج إلى جواب ، ويأتي تمييزها مفردًا منصوبًا إذا كان اسمًا ، أمثلة :

١- كم طالبًا نجح في الامتحان ؟

٢- كم شجرةً غرست اليوم ؟

يُعرَب تمييز كم الاستفهامية كالاتي :

- طالبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

- شجرةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

### ٢- كم الخبرية :

تفيد التأكيد ، ويأتي تمييزها مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجر ، سواء أكان اسمًا مفردًا أم جمعًا ، أمثلة :

كم عالمٍ خدم الوطن.

كم من مريضٍ شفاه الله .

يجوز حذف تمييزها إن دلّ عليه السياق ، مثال :

قول حافظ ابراهيم متحدثًا عن بيته :

كَمْ مَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أذْكَرُهُ وَمَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ

والتقدير : كَمْ مَرَّةً مَرَّ بِي عَيْشٌ .

يُعرَب تمييز كم الخبرية كالاتي :

- عالمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

- من مريضٍ : من : حرف جر . مريض : اسم مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

كيف أُميّر بين كم الاستفهامية وكم الخبرية ؟

- كم الاستفهامية : تمييزها منصوب بتنوين الفتح ، وتحتاج إلى جواب ، وتنتهي عادةً بعلامة سؤال إن وجد ،

مثال : كم بيتًا حفظت ؟

- كم الخبرية : تمييزها مجرور بتنوين الكسر ، أو مكون من حرف جر واسم مجرور ، و لا تحتاج إلى جواب ،

ولا تنتهي بعلامة سؤال ، مثال :

- كم من بيتٍ حفظتُ . - كم روايةً قرأتُ .

## تدريبات

١- ميّر كم الاستفهامية من كم الخبرية ، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي :

أ- قال تعالى : " كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " . سورة البقرة ، الآية (٢٤٩).

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمْرَيْنِ ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ " . (رواه الترمذي) .

ج- كم كيلو متراً تبعد العقبة عن عمان

د- قال البحرني :

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بِيضَاءٍ عِنْدِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي

ه- كم دولة عربية تطل على البحر الأبيض المتوسط

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ- كم مدرسة في محافظة إربد ؟

ب- قال الشاعر :

وَكَمْ صَاحِبٍ قَدْ جَلَّ عَنْ قَدْرِ صَاحِبٍ فَأَلْقَى لَهُ الْأَسْبَابَ فَارْتَقِيَا مَعًا

٣- اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش :

كَمْ إِخْوَةٌ لَكَ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ وَكَأَنَّمَا أَبَاؤُهُمْ وَلَدُوكَا

٤- عد إلى القصيدة ، واستخرج منها (كم) ، وبين نوعها .

الأجوبة :

١- أ- كم خبرية . ب- كم خبرية . ج- كم كيلو متراً تبعد العقبة عن عمان ؟ كم الاستفهامية .

د- كم خبرية . ه- كم دولة عربية تطل على البحر الأبيض المتوسط ؟ كم الاستفهامية .

٢- أ- مدرسة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ب- صاحب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

٣- إخوة: تنوين كسر .

٤-

وردة فاحت وكم جاد سحب

- كم على الساعات من أنفاسهم

كم خبرية

كم خبرية

حررة دقت وكم شع شهاب

- وعلى باب العلى كم من يد

كم خبرية

كم خبرية

ولكم أسمعت لكن لا جواب

- ولكم ناديت لكن لا صدئ

كم خبرية

كم خبرية

## كتابة الألف المقصورة

### الألف المقصورة (ا) :

تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ا) في الحالات الآتية :

١- في الفعل الثلاثي ، عندما تكون الألف منقلبة عن واو ، مثال :  
رجا / دعا / نما .

ملاحظة : يمكن أن نعرف أصل الألف في الأفعال الثلاثية إذا كان ياءً أو واوًا:

أ- بالرجوع إلى مضارعه ، مثال : دعا : يدعو / رمى : يرمى / قضى : يقضي / نما : ينمو .  
ب- أو بالرجوع إلى المصدر ، مثال : غزا : غزواً / سعى : سعيًا / رمى : رميًا .

٢- في الاسم الثلاثي ، عندما تكون الألف منقلبة عن واو ، مثال :  
عصا / رضا / علا .

٣- في الاسم الزائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقة بياء ، مثال :  
الهدايا / رعايا / قضايا .

ملاحظة : يشد عن هذه القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيي) .

٤- في الفعل الزائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقة بياء ، مثال :  
يَحْيَا / ....

### الألف المقصورة (ى) :

تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ى) في الحالات الآتية :

١- في الفعل الثلاثي ، عندما تكون الألف منقلبة عن ياء ، مثال :  
سعى / رمى / قضى .

٢- في الاسم الثلاثي ، عندما تكون الألف منقلبة عن ياء ، مثال :  
الفتى / الأذى / القرى .

٣- في الاسم الزائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقة بياء ، مثال :  
مصطفى / نجوى / سلوى .

٤- في الفعل الزائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقة بياء ، مثال :  
استسقى / ارتضى / اهتدى .

- يمكن أن نعرف أصل الألف في الأسماء الثلاثية إذا كان ياءً أو واوًا:

١- بالرجوع إلى المثني ، مثال : عصا : عَصَوَان / فتى : فَتَيَان / رضا : رِضَوَان .

٢- أو برد الجمع إلى مفرده ، مثال : قُرى : قَرِيَّة / ذُرَا : ذَرْوَةٌ / رِشَا : رِشْوَةٌ .

٣- أو بجمع الكلمة جمع مؤنث سالمًا ، مثال : هُدَى : هُدَيَات / مَهَا : مَهَوَات / عَصَا : عَصَوَات .

## تدريبات

١- بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي :

- أ- قال تعالى : "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" . سورة طه ، الآية (٥) .  
ب- دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة .  
ج- قال صلى الله عليه وسلم : " اليد العُليا خير من اليد السفلى " . متفق عليه .  
د- مكة المكرمة أم القرى .  
ه- رثي الشاعر صديقه .  
و- قال الشاعر :  
وسمَّيْنُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فلم يكنْ لردِّ قضاءِ الله فيه سبيلُ  
٢- املاً الفراغ بألف مقصورة (أ،ى) معطلاً :  
هداي...، يُمن...، امتط...، حَم... .  
٣- اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع :  
قضية ، شكوى ، بنية .  
٤- عد إلى القصيدة ، واستخرج منها كلمات منتهية بألف مقصورة ، معطلاً كتابتها بالصورة التي جاءت عليها .

### الأجوبة :

- ١-  
أ- استوى : فعل زائد على ثلاثة حروف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء .  
ب- دعا : فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن واو .  
ج- العُليا : اسم زائد على ثلاثة حروف ، والألف فيه مسبوقه بياء .  
السفلى : اسم زائد على ثلاثة حروف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء .  
د- القرى : اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء، لأنَّ مفردها قرية .  
ه- رثى : فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء .  
و- يحيى : اسم لتميزه من الفعل .  
يحييا : فعل زائد على ثلاثة حروف ، والألف فيه مسبوقه بياء .  
٢- هدايا : لأنه اسم زاد على ثلاثة حروف ، والألف فيه مسبوقه بياء .  
يُمنى : لأنه اسم زاد على ثلاثة حروف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء .  
امتطى : لأنه فعل زاد على ثلاثة حروف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء .  
حمى : لأنه فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء .  
٣- قضايا ، شكواى ، بنى .  
٤- الهوى : اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء .  
الأقصى : اسم زائد على ثلاثة حروف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء .  
العُلى : اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء .  
فدى : اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء .  
المدى : اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء .  
صدى : اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء .  
الجمى : اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء .

## الكتابة

### الأسلوب

- تعريف الأسلوب :

هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يعبر بها عن المعاني أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الفكر وعرض الخيال ، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع ، فكل من المقالة ، والقصيدة ، والخطابة ، والرواية أسلوب خاص ، حتى قيل : " الأسلوب هو الموضوع " .

وقيل أيضاً الأسلوب طريقة الكاتب في بث أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معين بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه .

- أهم صفات الأسلوب :

- ١- الوضوح : أن يكون أسلوب الكاتب مفهومًا يرمي إلى إفادة قرائه ورفع مستواهم الثقافي.
- ٢- القوة : بإيقاظ العقول ، وبعث الشعور والحماسة ، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي . فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح ، ويعتقدها بصدق ، تجد في عبارته صدى ذلك ، وهي قوة لا تكون بالتقليد والتصنع ، بل هي من صحة الفهم وبعد اغواره .
- ٣- الجمال : الملاءمة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثل حركاتها ، واصواتها . والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه ، فالخيال المصور يدرك ما في المعاني من عمق وما يتصل بها من أسرار جميلة إدراكًا حادًا رائعًا ، والدّوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل .

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين ، مراعيًا ما تعلّمته سابقًا :

- ١- التراث الشعبي في فلسطين إرثٌ وطنيٌّ إنسانيٌّ ووثيقة اجتماعية .
- ٢- تخيل نفسك تقف امام المسجد الأقصى المبارك ، صف شعورك ، مستنطقًا المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال .

### التقويم الذاتي

- ١- وصفت مشاعري بصورة جميلة .
- ٢- وضحت الدلالات التي أرمي إليها في الموضوع .
- ٣- استخدمت ألفاظًا قوية مؤدية للمعنى .
- ٤- وظّفت عناصر الخيال والصور الفنية .

## القرأة

## العربية في ماضيها وحاضرها

حفظ ثمانية أبيات من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها) غيبًا .

## التعريف بالأديب

س: من قائل قصيدة العربية في ماضيها وحاضرها ؟

علي الجارم (١٨٨١- ١٩٤١)، أديب مصري .

س: أذكر ابرز الاعمال (الوظائف) التي تنقل فيها .

عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوي في مصر .

س: اذكر ثلاثة من مؤلفاته .

له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية ، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و(المفصل) و(النحو الواضح)، و (البلاغة الواضحة) .

## جو النص

س: ما مناسبة قصيدة العربية في ماضيها وحاضرها ؟

تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات، ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام ١٩٣٤م.

اذكر الموضوعات ( الأفكار) التي تناولها الشاعر في قصيدته .

- ١- يحيي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال .
- ٢- يشير فيها إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتعني بجمالها .
- ٣- يتحدث فيها عن موطن الضاد القديم.
- ٤- ويستعرض فيها تطوّر اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث .
- ٥- يفخر فيها باللغة العربية لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام .
- ٦- يتحدث فيها عن فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه .
- ٧- يشير فيها إلى التحديات التي تتعرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.

- ١- ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب ..... هلاً شدّوت بأمداح ابنة العرب
- ٢- أطار نومك أحداثاً وجّمت لها ..... فبنت تنفخ بين الهمّ والوصب
- ٣- واليعربيّة أُندي ما بعثت به ..... شجّوا من الحزن أو شدّوا من الطرب
- ٤- روح من الله أحييت كل نازعة ..... من البيان وآتت كل مطّلب
- ٥- أزهى من الأمل البسام موقّعها ..... وجرس أفاظها أحلى من الضرب

- ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الأبيات ؟

- طحا بك : صرّفك عن.

صنّاجة: اللاعب بالصنّج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يُلقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره.

- أمداح: مفرد ما مدح، وهو الثناء .

- شدّوت: تغنّيت

- وجّمت: سكت حزناً .

- ابنة العرب: كناية عن اللغة العربية .

-تنفخ: ترسل نفساً طويلاً .

- الهمّ : الحزن .

- الوصب : المرض أو التعب .

- اليعربيّة: اللغة العربيّة ، نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون .

-أُندي: أحسن صوتاً، وأكثر عطاءً

- الشجّو: الهمّ والحزن.

- نازعة من البيان: ميل إليه.

- البيان : الفصاحة والبلاغة .

- مطّلب: مطلوب .

-آتت: أدت

- أزهى : أجمل .

- موقّعها : وقعها أو تأثيرها في السامع .

- جرس: صوت .

- الضرب: العسل.

- اشرح البيت الآتي شرحاً وافياً ؟

البيت الأول : يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية ، فيلوم نفسه لانصرافه عنها ، فيحتّ نفسه على التغني بجمالها، ومدحها. وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التّجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناجيه، مشبّهاً نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره.

البيت الثاني: حال العربية اليوم أفلقت الشاعر ومنعته من النوم، فأصابه الحزن والمرض حتى راح يرسل نفساً طويلاً بسبب ذلك .

البيت الثالث: يفتخر الشاعر باللّغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير ، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها."

البيت الرابع : اللّغة العربيّة لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، أحييت ميل الناطق بها إلى البيان والفصاحة . فأصبحت العربيّة بالنسبة للنصّ كالروح للجسد ، فاستطاعت أن تؤدي أي معنى مطلوب ومقصود.

البيت الخامس: لكلمات اللغة العربيّة تأثيرٌ جميل في نفس سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.

المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

- طحا بك : صرّفك عن.

- صَنَاجَةٌ: اللاعب بالصَّنَج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يُلقَّب بصَنَاجَة العرب لحسن رنين شعره.
- اليعرَبِيَّة: اللغة العربيَّة، نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون .
- نازعة من البيان: ميل إليه.
- الضَّرْب: العسل.

٢- عُد إلى أحد المعاجم اللغة العربية ، واستخرج معاني الكلمات الآتية :  
 وَجَم : سكت حزناً .  
 الوَصَب : المرض أو التعب .

الفهم والتحليل :

١- يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التَّجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه :

أ- مَنْ المخاطب في البيت الأول؟ وعلامَ يحثُّه الشاعر؟

يخاطب الشاعر نفسه، ويحثُّه على التغلّي باللُّغة العربيَّة، ومدحها .

ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصَنَاجَة الأدب؟

(صَنَاجَة الأدب ) لقبٌ للأعشى ميمون بن قيس، لُقِّب به لحسن رنين شعره.

ووصف الشاعر نفسه ( بصَنَاجَة الأدب) ليدلَّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربيَّة في وجدانه.

٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثّل العودة إلى الشَّعر العربيِّ القديم في معانيه وألفاظه ، وضَّح ذلك بمثال .

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: صَنَاجَة الأدب.

١١- قال الرَّسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا " (رواه البخاري)، بيِّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف .

جمال اللغة العربيَّة وتأثيرها نابغ من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر :  
 رَوْحٌ مِنْ اللَّهِ أَحْيَيْتَ كُلَّ نَازِعَةٍ ..... مِنْ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبٍ

التنوق الجمالي :

٢- ما دلالة ما تحته خطٌّ في البيت الآتي؟

أ- أزهى من الأمل البسَام موقِعُهَا ..... وَجَرَسُ أَلْفَافِهَا أَحْلَى مِنْ الضَّرْبِ  
 أثرها الجميل في النفوس.

٣- استخرج من الأبيات كناية كنى بها الشاعر عن اللُّغة العربيَّة؟  
 ابْنَةُ الْعَرَبِ / الْيَعْرَبِيَّةُ .

٤- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الآتي؟

أ- ماذا طحا بك يا صَنَاجَة الأدب ..... هَلَّا شَدَّوتُ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ  
 التعجُّب .

٧- ورد الطَّباق غير مرّة في الأبيات ، اذكر مثالا له .  
شجّوا - شدّوا .

- ٦- وَسْنَى بِأُخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا ..... وَخَيَّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمَسَ مِنَ الشُّهُبِ  
٧- تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً ..... فَأَسْكَنْتُ صَحْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ  
٨- وَقَامَ خَيْرٌ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا ..... يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَابِ  
٩- بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ ..... مِنْهُ الْأَصَانِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَعْبِ  
١٠- فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ ..... مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرِبِ

- ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الأبيات ؟

- وَسْنَى : نائمة ، من السنّة، وهي النوم.  
- أُخْبِيَةِ : خيام، مفرداها خِباء.  
- الشُّهُبُ: جمع شهاب، وهو النجم المضيء اللامع.  
- الأرماع: جمع رُمح، وهو قناة في رأسها سِنَانٌ يُطَعَنُ بِهِ.  
- القُضْبُ: السيوف  
- خير قريش: الرّسول صلّى الله عليه وسلّم .  
- دَابٍ: جَدّ.  
- منطِق : كلام .  
- الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفرّ الشّمس لمغربها.  
- الوَشْيُ: نقش الثّوب.  
- رُكْنٌ: ما يتقوى به ويستند إليه .  
- منصدع: منشقّ أو منكسر.  
- مضطرب: من ضرب، بمعنى : تحرك على غير انتظام .

- اشرح البيت الآتي شرحاً وافياً ؟

البيت السادس: يشير الشّاعر إلى موطن اللغة العربيّة الأصيل في الصحراء، ويقول إنّها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحى وإلهام من الشمس أو الشّهب؛ للتغني بجمال العربيّة، وإطلاق القرائح للقول بها.

وضح الصورة الفنية في هذا البيت ؟

صور الشاعر العربيّة فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس في الصباح أو الشهاب الساطع .

البيت السابع: استطاعت اللّغة العربيّة التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقّق ما عجزت السيوف والرّماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدّين الحنيف في كلّ الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصبيّة الجاهليّة وخلافاتها وقتالها.

البيت الثامن والتاسع: لقد كانت العربيّة معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدّي بها رسالته بالدّعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية ، فكان كلام الرسول الكريم باللغة العربيّة خير حجّة في دعوته، فعربيّته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع.

وضح الصورة الفنية في البيت التاسع ؟

صور الشاعر منطِق اللغة العربيّة الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قويّة لا تفسد ولا يتغيّر لوئها عبر الزمن. وصور الأصائل خيوطاً يُصنع منها نقش هذا الثوب .

البيت العاشر: تفوّقت هذه اللّغة على غيرها بالفصاحة والبلاغة ، لأنها لغة القرآن الكريم فهي جدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.  
وضح الصورة الفنية في هذا البيت ؟  
صور بيان اللغة العربية جداراً قوياً لا يتشقق ، وحبلًا مكيناً .

المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

- الوَسْنَى : النائمة ، من السنّة ، وهي النوم.

-الأُخْبِيَّة : الخيام، مفردها خِبا، وهي الخيمة .

-القُضْب: السيوف.

-الوَشْي: نقش الثوب.

-تَنْصُل: يتغيّر لونها.

٢- عد إلى أحد المعاجم اللغة العربية ، واستخرج معاني الكلمات الآتية :

-الصَّخَب: اختلاط الأصوات.

- الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها.

الفهم والتحليل :

٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثّل العودة إلى الشّعر العربيّ القديم في معانيه وألفاظه ، وضّح ذلك بأمثلة .

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: قريش ، أخبية.

١١- قال الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: "إنّ من البيانِ لسحراً" (رواه البخاري)، بيّن علاقة النصّ

بمضمون الحديث الشريف .

جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر :

تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً ..... فَأَسْكَنْتُ صَحَبَ الْأُرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ ..... مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

التنوق الجمالي :

١- وضح الصورة الفنية في ما يأتي ؟

أ- وَسْنَى بِأُخْبِيَّةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا ..... وَحَيٍّ مِنْ الشَّمْسِ أَوْ هُمَسٍّ مِنْ الشَّهْبِ

الصورة الفنية: صوّر الشاعر العربيّة فتاةً نائمةً في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوءُ الشَّمْسِ في الصّباح أو الشهاب السّاطع .

ب- بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ ..... مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

صوّر منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرّسول الهاشميّ الكريم بنقش ثوب منسوجٍ من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن .

وصوّر الأصائل خيوطاً يُصنَعُ منها نقشٌ لثوب لا يتغيّر لونه عبر الزمن.

٢- ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرَبٍ

ب- فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ

بلاغة اللغة العربية وقوتها.

٦- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دّل على ذلك أبيات. البيت السادس ، والبيت التاسع .

٧- ورد الطباق غير مرة في الأبيات ، اذكر مثالا له .  
(وسنى، يوقظها) / ( تكلمت ، أسكتت) .

- ١١- و لَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ ..... سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلِ خَصَبٍ  
١٢- حَتَّى رَمَتْهَا أَلِّيَالِي فِي فَرَانِدِهَا ..... وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ صَبَبٍ  
١٣- كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بَدَائِعُهُ ..... مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبٍ  
١٤- نَطِيرُ لَلْفِظِ نَسْتَجِدِّيهِ مِنْ بَلَدٍ ..... نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مَنَا عَلَى كَثَبٍ  
١٥- كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَأَ ..... لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ  
١٦- أَرْزَى بِنْتِ قَرِيشٍ ثَم حَارِبَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

- ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الأبيات ؟

- حِمَى الْإِسْلَامِ : حمايته .  
- كَنْفٍ : حفظ .  
- خَصَبٍ : كثير العشب والكلأ .  
- خَرَّ : سقط .  
- السُلْطَانُ : القوة والنفوذ .  
- صَبَبٍ : ما انحدر من الأرض .  
- فَرَانِدٌ : جمع فريدة، وهي الجوهرة الثمينة .  
- عَدْنَانٌ : جد العرب، كناية عن اللغة العربية .  
- نَاءٍ : بعيد .  
- مُقْتَرَبٍ : قريب .  
- نَسْتَجِدِّيهِ : نطلبه .  
- كَثَبٍ : قرب .  
- كَمْهَرَقِ الْمَاءِ : من هرق، بمعنى: كمن يصب الماء .  
- بَدَأَ : ظهر .  
- بَارِقٌ : سحاب ذو برق .  
- عَارِضٌ : سحاب لا مطر فيه .  
- عَارِضٌ كَاذِبٌ : سحاب لا مطر فيه .  
- بِنْتُ قَرِيشٍ : كناية عن اللغة العربية .  
- أَرْزَى : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال .  
- النَّبْعُ : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال .  
- الْعَرَبُ : ضرب من شجر تُسَوَّى منه السّهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته : عَرَبَةٌ .

- اشرح البيت الآتي شرحاً وافياً ؟

البيت الحادي عشر: اللغة العربية محمية في ظلّ الإسلام ؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه ، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.

الصورة الفنية : صوّر الشاعر حال اللغة العربية المحفوظة بحفظ القرآن الكريم بحال إنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.

البيت الثاني عشر : بعد أن بيّن الشاعر مكانة اللغة قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، من إهمال أهلها لها.

**الصورة الفنية :** صَوَّرَ الشاعر الليالي بصياد رمى نفائس اللغة العربية بسهامه ، وصوَّرَ قوة اللغة العربية ونفوذها بسُلطان ضَعْفٍ وسقط من منحدر .

**البيت الثالث عشر :** كأنَّ (اللغة العربيَّة) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.  
**البيت الرابع عشر والخامس عشر :** يتألَّم الشاعر لما آلت إليه حال العربيَّة اليوم، فصار أهلها يطلبون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها، من الدَّخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أنَّ العربيَّة غنيَّة في اشتقاقها وتصريفها، أي قصد أن أهل اللغة العربية تخلَّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإن كان لا يؤدِّي المعنى كما تؤدِّيه اللغة العربيَّة.

**الصورة الفنية :** صَوَّرَ الشاعر أبناء العربية بطيور تطير للبحث عن اللفظ الدخيل ، ويطلبونه محتاجين إليه من بلد بعيد ، رغم أنَّ لديهم مثله ، وهو قريب في متناول الأيدي .

وصوَّرَ حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى ، بحال من صبَّ الماء في الصَّحراء واستغنى عنه ، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلٌّ في الأفق لا مطر فيه.

**البيت السادس عشر:** من يحارب اللغة العربيَّة اليوم ويعيبها الجاهل الضَّعيف بعربيَّته الذي لا يفرق بين ألفاظها.

**الصورة الفنية :** صَوَّرَ حال من لا يفرق بين ألفاظ العربية كحال من لا يميِّز بين شجر العَرَب وشجر النَّبَع .

**المعجم والدلالة :**

١ - أضف إلى معجمك اللغوي :

-العارض: السحاب المُطَلِّ.

-العَرَب: ضرب من شجر نُسَوَى منه السَّهَام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، وحادته: عَرَبَة.

٣- ما الجذر اللغوي لكل من :

- مُهْرَق: هَرَقَ .

٤- فرِّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطٌّ في كل مجموعة مما يأتي :

أ- أَرَزَى بِبَيْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبَعِ وَالْعَرَبِ

النَّبَع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال .

قال جبران خليل :

- أنهل ماء النَّبَعِ من حيث لا ..... ينهل إلا أنت والنسرُ

النَّبَع: عين الماء.

**الفهم والتحليل :**

٢- تغنَّى الشاعر بسمات العربيَّة ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.

دعا بها رسول الله عليه السلام، وسعة معجمها، وصالحة لجميع الأغراض، وصوت حروفها أحلى من العسل، وتفوقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، ومحمية في حفظ الاسلام ، وقوة ألفاظها وبيانها.

٣- سجَّلَ الشاعر عتباً على أبناء العربية الذين خذلوها، حدِّد الأبيات التي تضمَّنت ذلك.

١٤- نَطِيرُ لِلْفَظِ نَسْجُدِيهِ مِنْ بَلَدٍ ..... نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كُتُبِ

- ١٥- كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ ..... لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ  
١٦- أَرَزَى بِنَيْتِ قَرِيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

١٠- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

أ- بَيِّنْ أَثَرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي عَالَمِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.  
حَفِظَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَبِالْقُرْآنِ ذَاعَتْ وَانْتَشَرَتْ، فَجَعَلَ لَهَا الصِّدَارَةَ وَالْعَالَمِيَّةَ؛ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ دَخَلُوا الْإِسْلَامَ وَتَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ.

ب- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ خَالِدَةٌ بِخُلُودِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَضَحْ هَذَا.

لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَهِيَ مَحْفُوظَةٌ بِحِفْظِهِ وَحِمَايَتِهِ، وَبِاقِيَةِ بَيْقَانِهِ، فَاکْتَسَبَتْ بِذَلِكَ الْقُدْسِيَّةَ وَالْخُلُودَ .

١٨- عِلَامٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْدَاعٍ كَثِيرٍ مِنَ الْأَعَاجِمِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَأْلِيْفًا وَتَصْنِيفًا شِعْرًا وَنَثْرًا وَدَارِسَةً .

لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّذِي دَعَا النَّاسَ إِلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ فِي أُمُورِ الْكُونِ وَالْحَيَاةِ، فَوَضَعَ الْعَرَبُ وَغَيْرِ الْعَرَبِ الْمَصْنُفَاتِ وَالبَحُوثِ وَالكُتُبِ بِهَذِهِ اللُّغَةِ، خَاصَّةً عِنْدَ اتِّصَالِ الْأَعَاجِمِ بِالثَّقَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَاهْتِمَامِهِمُ بِالْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي آدَابِهَا وَفَنُونِهَا وَعُلُومِهَا مَا دَعَا الْأَعَاجِمَ إِلَى تَعَلُّمِهَا.

التنوق الجمالي :

١- وَضَحِ الصُّورَةَ الْفَنِيَّةَ فِي مَا يَأْتِي ؟

ج- حَتَّى رَمَتْهَا أَلْيَالِي فِي فِرَانِدَهَا ..... وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ صَبَبٍ

صَوَّرَ الشَّاعِرُ اللَّيَالِيَّ بِصَيَادِ رَمَى نَفَائِسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِسَهَامِهِ.

وَصَوَّرَ قُوَّةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَفُوذَهَا بِسُلْطَانِ ضَعْفٍ وَسَقَطٍ مِنْ مَنْحَدٍ .

د- نَظِيرٌ لِلْفَظِّ نَسْتَجِدُّهُ مِنْ بَلَدٍ ..... نَاءٍ وَأَمثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَبٍ

صَوَّرَ الشَّاعِرُ أَبْنَاءَ الْعَرَبِيَّةِ بِطَيُورِ تَطْيِيرٍ لِلْبَحْثِ عَنِ اللَّفْظِ الدَّخِيلِ ، وَيَطْلُبُونَهُ مَحْتَاجِينَ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ ، رَغْمَ أَنَّ لَدَيْهِمْ مِثْلَهُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ فِي مَتَنَاوِلِ الْأَيْدِي .

ه- كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ ..... لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

صَوَّرَ الشَّاعِرُ حَالَ مَنْ يَسْتَعْمِدُ هَذَا اللَّفْظَ الدَّخِيلَ فِي كَلَامِهِ مِنْ لُغَاتٍ أُخْرَى ، بِحَالٍ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ وَاسْتَعْنَى عَنْهُ ، حِينَ ظَهَرَ لَهُ سَحَابٌ ذُو بَرَقٍ مَطَّلٌ فِي الْأَفْقِ لَا مَطْرَ فِيهِ .

٣- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْأَبْيَاتِ كُنَايَاتٍ كُنَى بِهَا الشَّاعِرُ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

عَدْنَانَ ، بِنْتِ قَرِيْشٍ .

٥- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَا يَقَارِبُ مَعْنَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

ب- فَلَانٌ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْعَثِّ وَالسَّمِينِ.

الجواب: أَرَزَى بِنَيْتِ قَرِيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا ..... مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

٦- بَرَزَتْ الطَّبِيعَةُ بِعُنَاصِرِهَا الْمُخْتَلِفَةِ وَاضْحَةً فِي الْقَصِيدَةِ، دَلَّلَ عَلَى ذَلِكَ بِأَبْيَاتِ.

كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ ..... لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

٧- ورد الطَّباق غير مرّة في الأبيات ، اذكر مثالا له .  
( ناءٍ ، مُقْتَرَب ) / ( ناءٍ ، كُتِب ) .

- |  |   |
|--|---|
| ١٧- أَنْتَرُكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنطِقَهُ    | إلى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ          |
| ١٨- وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ     | لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ      |
| ١٩- كَمْ لَفْظَةً جُهِدَتْ مِمَّا نُكْرِرُهَا      | حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ     |
| ٢٠- وَلَفْظَةً سَجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ      | لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ |
| ٢١- كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِضَانَ بِهَا   | فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوْبِ    |
| ٢٢- يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةً | هُنَا يُوسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ           |
| ٢٣- هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ       | بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ     |

- ما معنى الكلمات الآتية الواردة في الأبيات ؟  
- السَّمْحُ: السهّل .  
- منطقه : كلامه .  
- معترب : غريب .  
- لا نفاذ له : لا فناء له .  
- الدَّرُّ: واحدته دَرَّةٌ، وهي اللؤلؤة الكبيرة .  
- السُّخْبُ: مفرد لها سِخَابٌ، وهو العَفْدُ من الخَرَزِ ونحوه، ليس فيه من اللؤلؤ والجوهر شيء .  
- جُهِدَتْ : أصابها التعب .  
- لهث: أخرج لسانه تعبًا .  
- جوف : باطن .  
- مُظْلَمَةٌ: حفرة عميقة مظلمة .  
- القارضان: رجلان من بني عنزة خرجا في القرظ فلم يرجعا، القَرَطُ : واحدته قَرَطَةٌ، وهو ورق من شجر يُدْبَعُ به .  
- يُوُوبُ: يعود .  
- شَيْخَةٌ: مفرد لها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة، وشَيْخَةُ الضَّادِ: علماء اللّغة العربيّة .  
- العَقَبُ: من يأتي بعدكم من الأجيال اللاحقة .  
- الضَّادُ: كناية عن اللّغة العربيّة .  
- الأدهار : مفرد لها دهر ، وهو الزمان الطويل .  
- الحَقَبُ: مفرد لها: حِقْبَةٌ، وهي المدة لا وقت لها أو السنّة، والمقصود: العصور .

- اشرح البيت الآتي شرحًا وافيًا ؟  
- البيت السابع عشر والثامن عشر : يتساءل الشاعر: هل نترك اللفظ العربيّ اليوم ونجري وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى لنتكلّم به، وفي المعاجم العربيّة كنز ثمين لا يُفنى من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يميّز بين ألفاظ اللّغة .  
الصورة الفنية : صوّر من يميّز بين مفردات اللّغة العربيّة وألفاظها في المعاجم بحال من يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحليّ التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر .  
- البيت التاسع عشر والعشرون : كثير ممن يستخدمون اللّغة العربيّة يركزون على الألفاظ الشائعة ويكررونها ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربيّة . وفي المقابل يوجد كثير من الألفاظ العربيّة الأصيلة ظلّت غير مستعملة .  
الصورة الفنية : صوّر اللفظة المكررة في الاستعمال بفتاة تلهث من شدّة التعب .  
وصوّر اللفظة العربيّة الأصيلة التي أهملها أصحابها بسجينة في حفرة عميقة مظلمة لا يقرّبها ضوء الشمس .

- البيت الحادي والعشرون : تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلا من بني عَنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القَرظ ، ولم يعودا بطائل، وهذه حال اللفظة السجينة في لغتنا العربية التي بحثنا عنها ولم نجدها .  
الصورة الفنية : صَوّر حال من بحث عن اللفظة الصحيحة ولم يجدها كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما .

- البيت الثاني والعشرون والثالث والعشرون : يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال، مشيرًا إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور.

المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

-السُّخْب: مفردا سخاب، وهو العَقْد من الخَرَز ونحوه، ليس فيه من اللؤلؤ والجوهر شيء.

- القارضان: رجلا من بني عنزة خرجا في القرظ فلم يرجعا، القَرظ : واحدته قَرْظَة، وهو ورق من شجر يُدْبَع به.

٢- عُد إلى أحد المعاجم اللغة العربية ، واستخرج معاني الكلمات الآتية :

- شَيْخَة: مفردا: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة .

٣- ما الجذر اللغوي لكل من :

- تَوَلَّى : وَلِيَ .  
- يُوُوب : أُوْب .

٤- فرِّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في كل مجموعة مما يأتي :

ب- يا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

العَقَب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم .

- العُرْقُوب عَصَبَةٌ فِي مَوْخِرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقَبِ.

العَقَب: عظم مؤخر القدم.

الفهم والتحليل :

٣- سجل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمنت ذلك :

١٧- أَنْتَرُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنَظْفَهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبِ

١٩- كَمْ لَفْظَةٍ جُهَدْتُ مِمَّا نَكَّرْتُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ النَّعْبِ

٢٠- وَلَفْظَةٍ سَجِنْتُ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ

٢١- كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوُبِ

٤- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك .

يهملون العربية الفصيحة، ويتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، ولا يميزون بين ألفاظ العربية.

٥- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟  
بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابةً ونطقاً .

٦- العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضّح ذلك .  
اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقّها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى، وتحديثهم بها.

٧- في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة :  
أ- ما الدور الذي يضطلع به علماء العربية لحفظها في رأيك ؟  
وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسّعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها.  
ب- بين دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين ؟  
وجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

٨- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية ، بين ذلك ؟  
في النصف الأول من القصيدة (١ - ١١) ذكر الشاعر صفات العربية ،فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً ،وأشار إلى فصاحتها وأصالتها ،ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً ،وتغني الشعراء بها .  
وفي النصف الثاني (٢١-١٢) وصف حال العرب اليوم وقد استعملوا في كلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة ،وأهملوا لغتهم الأصيلة ، فما عادوا يفرقون بين الفصيح والعامي ، أو بين ألفاظها عامة .

٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثّل العودة إلى الشّعر العربيّ القديم في معانيه وألفاظه ، وضّح ذلك بأمثلة .  
استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: القارضان .

١٢- اقترح سبلاً للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها .  
١- استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظها ( الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي ).  
٢- استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام .  
٣- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها .

١٣- ما رأيك في كل مما يأتي :  
أ- كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبية في وسائل التواصل المختلفة .  
يعتبر عيباً على من يفعل ذلك ، لأنه من يفعل ذلك يتخلى عن هويته العربية ، ويُفضّل لغة الغرب على لغته العربية .

ب- استخدام مسميات أجنبية في كثير من اليافطات التجارية الإعلانية .  
تصرف غير لائق ، فينبغي أن تستخدم مسميات عربية ، لأننا عرب ولغتنا عربية .  
ج- التحدث بالإنجليزية في مواقف ينبغي فيها استخدام العربية ، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربية والانجليزية .

يُعتبر عيبًا ، فعليًا أن نفتخر بلغتنا ونستعملها في كل المواقف .

١٤- الاعتزاز باللُّغة العربيَّة لا يعني إهمال تعلُّم لغات أخرى، ناقش هذا القول .

تعلُّم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، والمساعدة في السَّفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها ، لأنَّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها، فالتنائية اللغوية (معرفة لغات أخرى إلى جانب العربية ) ليست عيبًا على صاحبها ، أما العيب ففي ازدواجية اللغة ( الخلط بين العربية وغيرها في الكلام ) .

١٥- التحدُّث باللُّغة العربيَّة لا يعني التقرُّر في اللَّفظ والتصنُّع في الخطاب، بيِّن رأيك .

أن أتكلَّم باللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنَّع ألفاظًا لا تليق بمقام التحدُّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه .

١٦- بدا الشَّاعر في قصيدته متأثرًا ببائية أبي تمام التي مطلعها :

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكُتُب ..... في حدِّه الحدُّ بينَ الجدِّ واللعبِ

- بيِّن أوجه هذا التَّأثر، في رأيك.

تأثر الجارم موسيقيًا بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط ، وبنفس حرف الرّوي أيضًا، فتلك ( بائية ) أبي تمام، وهذه ( بائية ) الجارم .

١٧- اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربية .

يُترك الجواب لك .

التدوِّق الجمالي :

٢- ما دلالة ما تحته خطُّ في البيت الآتي؟

ج- وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ ..... لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ  
ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

٣- استخراج من الأبيات كنايةات كنى بها الشَّاعر عن اللُّغة العربيَّة؟

الضَّاد.

٤- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الآتي؟

ب- أَنْتَرُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ إلى دُخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ

الإنكار.

٥- استخراج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يأتي :

أ- فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي ..... إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ أبَا

الجواب : كَأَنَّما قَدْ تَوَلَّى القَارِظانِ بِهَا ..... فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُؤَبِّ

٦- برزت الطَّبِيعَةُ بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دَلِّ على ذلك بأبيات.

ولفظة سُجِنَتْ في جَوْفِ مُظْلَمَةٍ      لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٍ

٧- ورد الطَّباق غير مرّة في الأبيات ، اذكر مثالا له .  
(الدَّرُّ، السُّخْبُ) .

٨- تَكَرَّرَتْ في النَّصِّ أَلْفَاظٌ ، مثل ( الصَّحْرَاءُ )، ( الشَّمْسُ ) :  
أ- ما دلالة هذا التكرار؟

الصَّحْرَاءُ وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربيّة، وموطن الضَّاد القديم .  
الشَّمْسُ وردت مرتين: تَدُلُّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربيّة من جديد، في قوله: يُوقظها وحي من الشمس، وقوله: ولفظة ... لم تنظر الشمس منها عينٌ مرْتَقِبٌ، بمعنى أنّ الشاعر وظَّفَ الشَّمْسَ رمزًا لإحياء اللغة العربيّة من جديد.

ب- هل وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِيهِ؟

نعم وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِيهِنَ لِأَنَّهُ جَاءَ مَنْسَجَمًا مَعَ تَجْرِبَتِهِ الشَّعْرِيَّةِ، فَالشَّاعِرُ يَتَحَدَّثُ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الضَّارِبَةِ فِي الْقَدَمِ وَمَوْطِنِهَا ( الصَّحْرَاءُ )، وَإِحْيَائِهَا مِنْ جَدِيدٍ مَتَّخِذًا ( الشَّمْسَ ) رَمْزًا لِهَذَا الْإِحْيَاءِ.

## قضايا لغوية

### المنقوص والمقصور والممدود

الاسم المنقوص :

تعريفه : هو اسم معرب ينتهي بياء لازمة ، مكسور ما قبلها ، أمثلة :

أ- من أسماء الله الهادي .  
ب- حكم القاضي بالسجن على اللص .

- الحالات التي تحذف فيها الياء في الاسم المنقوص :

- إذا كان مجردًا من أل التعريف والإضافة ( أي ليس معرفًا ب(أل) ولا مضافًا ) في حالتي الرفع والجر ، تُحذف ياءؤه ، ويعوض عنها بتنوين كسر على ما قبل الياء المحذوفة ، ويعرب بالضمّة المقدرة على الياء المحذوفة في حالة الرفع ، والفتحة المقدرة على الياء المحذوفة في حالة النصب أمثلة :

١- جاء قاضي .

إعراب الاسم المنقوص (قاضي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة ، لأنه اسم منقوص .

علل :حذف ياء الاسم المنقوص في (قاضي):

لأنه جاء مجردًا من أل التعريف والإضافة وهو في حالة رفع (فاعل) .

٢- مررت بقاضي.

إعراب الاسم المنقوص (قاضي): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة ، لأنه اسم منقوص .

علل :حذف ياء الاسم المنقوص في (قاضي):

لأنه جاء مجردًا من أل التعريف والإضافة وهو في حالة جر (اسم مجرور) .

٣- هذا الرجل رامٍ محترف .  
إعراب الاسم المنقوص (رامٍ): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة ، لأنه اسم منقوص .

علل :حذف ياء الاسم المنقوص في (رامٍ):  
لأنه جاء مجرداً من أل التعريف والإضافة وهو في حالة رفع (خبر المبتدأ) .  
٤- سلّمْتُ على راعٍ للاغنام .

إعراب الاسم المنقوص (راعٍ): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة ، لأنه اسم منقوص .

علل :حذف ياء الاسم المنقوص في (راعٍ):  
لأنه جاء مجرداً من أل التعريف والإضافة وهو في حالة جر (اسم مجرور) .  
- الحالات التي تُثبت فيها الياء في الاسم المنقوص :

١- إذا جاء معرفاً ب(أل) ، مثال :

- الداعي إلى الخير كفاعله .

٢- إذا جاء مضافاً ( أي بعده مضافاً إليه ، وعادة يكون اسم معرف بـأل) ، مثال :  
- يا باغي الخير أقبل .

٣- إذا كان مجرداً من أل التعريف والإضافة في حالة النصب ، وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، مثال :

- قال المتنبي :

كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المنيا أن يكنّ أمانيا

إعراب (شافي) : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .  
ثبتت الياء لأنه جاء مجرداً من أل التعريف والإضافة وهو في حالة نصب (مفعول به) .

### الاسم المقصور :

تعريفه : اسم معرب ينتهي بألف لازمة مقصورة ( ا ، ي ) ، أمثلة :

الدنيا ، الكبرى ، العليا ، الصغرى .

إعرابه : يعرب الحركات المقدرة على آخره ، في جميع حالاته رفعاً ونصباً وجرّاً ، أمثلة :

أ- الدُنْيَا فانية .

إعراب الاسم المقصور (الدنيا) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

ب- إنّ الدنيا فانية .

اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

ج- لا تهتم بالدنيا ، فإنها فانية .

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

### الاسم الممدود :

تعريفه : اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) ، أمثلة :

إنشاء ، بناء ، صحراء .

- الهمزة في آخر الاسم الممدود ثلاثة أنواع :

١- همزة أصلية . ٢- همزة منقلبة عن أصل . ٣- همزة زائدة .

سؤال : كيف تُميّز بين هذه الهمزات ؟

نردّ الاسم الممدود إلى أصله الثلاثي ، فإذا ظهرت همزة في آخر أصله الثلاثي تكون الهمزة أصلية ، وإذا انتهت آخر أصله الثلاثي بألف تكون منقلبة عن أصل ، وإذا لم ينته آخر أصله الثلاثي بالهمزة أو بألف تكون همزة زائدة ، أمثلة :

- بناء : نوع همزتها منقلبة عن أصل ؛ لأنّ أصلها الثلاثي بنى ، انتهت بألف .

- إنشاء : نوع همزتها أصلية ؛ لأنّ أصلها الثلاثي نشأ ، انتهت بهمزة .

- حمراء : نوع همزتها زائدة ؛ لأنّ أصلها الثلاثي حمر ، لم تنته بألف ولا همزة .

- إعراب الاسم الممدود :

يُعرّب الاسم الممدود بالحركات الظاهرة ، إلا إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة ، فإنه يُجرّ بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ، أمثلة :

أ- نجلاء طالبة مجتهدة .

إعراب الاسم الممدود ( نجلاء ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب- كافأ المدير غيداء .

إعراب الاسم الممدود ( غيداء ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ج- سلّمتُ على نجلاء .

إعراب الاسم الممدود ( نجلاء ) : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة ، لأنه ممنوع من الصرف .

## تدريبات

١- علل : حذف ياء الاسم المنقوص ( راضي ) في قول أبي الفتح البستي :

وذو قناعة راضٍ من معيشتِهِ وصاحبُ الحرصِ إنْ أثرى غضبان

٢- اضبط ما تحته خط في ما يأتي :

أ- قال طرفة بن العبد :

رأيتُ بني غبراء لا ينكرونني ولا أهلَ الطراف الممدد

ب- قال الحطيئة :

ألم الكُ جارِكم ويكون بيني وبينكم المودّة والإخاء .

٣- هات اسماً مقصوراً ، واسماً منقوصاً ، واسماً ممدوداً من الأفعال الآتية :

اصطفى ، اقتدى ، ارتضى .

٤- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته " . (متفق عليه )

ب- خير الكساء ما ستر الجسد ووقى من الحرّ والبرد .

ج- الشورى أساس الحكم الصّالح .

د- تخرّج في الجامعة أدباءً وعلماء وشعراء .

ه- تقدير العلماء واحترامهم ظاهرة حضارية سامية .

- و- الداعي إلى الخير كفاعله .  
٥- عد إلى القصيدة واستخرج منها اسماً مقصوراً ، واسماً منقوصاً ، واسماً ممدوداً .

### الإجابات :

- ١- لأنه جاء مجرداً من أل التعريف والإضافة وهو في حالة رفع (خبر مرفوع ل نو) .  
٢- غبراء / الإخاء .  
٣- اصطفى : اسم المقصور منه : مُصْطَفَى . اسم المنقوص منه : المُصْطَفِي (مُصْطَفٍ) . اسم الممدود منه : اصطفاء .  
افتدى : اسم المقصور منه : مُفْتَدَى . اسم المنقوص منه : المُفْتَدِي (مُفْتَدٍ) . اسم الممدود منه : افتداء .  
ارتضى : اسم المقصور منه : مُرْتَضَى . اسم المنقوص منه : المُرْتَضِي (مُرْتَضٍ) . اسم الممدود منه : ارتضاء .  
٤- راعٍ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة ، لأنه اسم منقوص .  
الكساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .  
الشورى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .  
أدباء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .  
العلماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .  
الداعي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء .  
٥- المقصور : أُنْدَى ، أَرْهَى ، وَسْنَى ، جَمَى ، مَدَى ، الذكري ، الدنيا .  
المنقوص : نَاءٍ ، الليلي .  
الممدود : الصحراء .  
ملاحظة : الماء ليس اسماً ممدوداً لأن قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة .

## الكتابة

### الخاطرة

- تعريف الخاطرة :  
فن نثري حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أوحادثة طارئة أو فكرة ما .  
- سمات الخاطرة :  
١- الإيجاز . ٢- حسن التصوير والتعبير . ٣- صدق العاطفة .  
- أبرز كتّابها في العصر الحديث :  
١- مي زيادة . ٢- جبران خليل جبران . ٣- أحمد أمين .

### نموذج خاطرة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج) ، ثم اجب عن ما يليها :  
"قد تردُّ السَّامَ الذي تسببه أزمات السير أحياناً بالتطلع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم ، ويظلُّ الأمر يتَّسَّمُ بالطَّرَافَةِ ، ولاسيَّما أمام عبارات ، من مثل : "قاهرة البراري " أو "سارحة والربِّ راعيا" وغيرهما ، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلُّها ، وهي : "صلِّ على النبي " التي تكتب دائماً "صلِّي على النبي " بثبوت الياء ...

وحين تفكر في أنّ طلبتنا يتعلمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللغة العربية وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صلّ) ، ثم يخرجون إلى الشارع ليروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكمون في مركباتٍ ضخمة ... تصل إلى نتيجة مفادها أنّ هؤلاء السائقين قد يبدون للطلبة أشدّ إقناعاً في ما يتعلّق بالقاعدة النحوية من مدرّسهم ، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربية أحياناً .

كلنا يخطئ لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يؤرّقه الخطأ في اللغة ، ومن يعدّ الخطأ أمراً هامشياً لا يستحقّ الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه .

وعليه ، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغويّ متخصصّ في دائرة السير ، يمنع ترخيص أية مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً .

وهل نحلم بالألّا يرخص للخطاطين وشركات الإعلان إلا بعد امتحان في أصول اللغة العربية : نحوها وصرفها وإملائها ، مع منع استخدام اللهجة العامية منعاً باتاً .

وبعدّ ، فاللغة العربية ، لغة الهوية والوجود ... سحر خاصّ ووهج جميل نتمنى أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه " .

- ١- هل تؤيد الكاتبة في ما ذهبت إليه ؟ وضّح رأيك .
- ٢- اقترح سبلاً أخرى لمقولة : "نحو لغة خالية من الأخطاء " غير ما ورد في النصّ.
- ٣- اكتب خاطرة بما لا يقلّ عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين :  
- لغتي هويتي .  
- اللغة أدواتها اللسان ، كيف نطوّعه للتعبير عنها .

### التقويم الذاتي

- بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنّني :
- ١- عبّرت عن وجهة نظري في اللغة العربية بوضوح تام .
  - ٢- راعيت الاختصار والإيجاز .
  - ٣- عبّرت عن ما يجول في خاطري بصدق من غير تكلف .
  - ٤- التزمت حسن التصوير والخيال .

## بحر الخفيف

- مفتاح بحر الخفيف ، هو :  
يا خفيفاً خَفَّتْ به الحركاتُ

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُ

- وزن الخفيف التام ، هو :

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

- ب - / - ب - / - ب - / - ب -

- ب - / - ب - / - ب -

بحر الخفيف له تفعيلتان رئيستان ، هما :

١- فاعِلَاتُنْ : ( - ب - ) وهذه التفعيلة لها صورتان فرعيتان :

أ- فَعِلَاتِن ( بحذف الألف ) : ( ب - ب - )

ب- فَاِلَاتُنْ ( بحذف العين ) : ( - - - )

٢- مُسْتَفْعِلُنْ : ( - ب - ) وهذه التفعيلة لها صورة فرعية :

أ- مُنْفَعِلُنْ : ( ب - ب - )

## أمثلة الكتاب :

- إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أَسْمِي

إن ن قل بي ي حب ب من لا أ سم مي

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلَاتُنْ مُنْفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

فِي عَنَاءٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَنَاءِ

في ع ن ائن أع ظم ب هي من ع نا ئي

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

- مَرَحَبًا بِالرَّبِيعِ فِي رِيْعَانِهِ

مر ح بن بر ر بي ع في ري ع انه

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلَاتُنْ مُنْفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

وَبِأَنْوَارِهِ وَطِيبِ زَمَانِهِ

و ب أن وار هي و طي ب ز ما نه

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلَاتُنْ مُنْفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

- نَزَلَ السَّهْلَ ضَا حِكَ الْبِشْرِ يَمْشِي

ن ز لس سه ل ضا ح كل بش ر يم شي

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلَاتُنْ مُنْفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

فِيهِ مَشْيَ الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ

في ه مش يل أ مي ر في بس تا نه

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلَاتُنْ مُنْفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

- نَعَمَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَى

ن / ع / من / فس / س / ما / ء / ول / أر / ض / شت / تى

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلَاتُنْ مُنْفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

مِنْ مَعَانِي الرَّبِيعِ أَوْ أَلْحَانِهِ

مِنْ / م / عا / نر / ر / بي / ع / أو / أل / حا / نه

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلَاتُنْ مُنْفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

## مجزوء الخفيف

- وزن مجزوء الخفيف هو :

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ      فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
- ب - - / - - ب -      - ب - - / - - ب -

**أمثلة الكتاب :**

- نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمِ      مِنْ خِيَالٍ بِنَا أَلَمْ  
نام صح بي ولم أنم      من خيال بنا ألم  
- ب - - / - - ب -      - ب - - / - - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ      فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

- قُلْ لِمَنْ لَامٌ فِي الْهَوَى      هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَرَ  
قل لمن لام في الهوى      هكذا الحسن قد أمر  
- ب - - / - - ب -      - ب - - / - - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ      فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

### تدريبات

١- قطع الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها ، مميّزًا الخفيف التام من مجزوءه :

رَدَدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عِبْقَرِيًّا      يَتَّهَادِي مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ  
ردد دلح نرائع عن عبقريين      يتهادى مع الصباح الوليد  
- ب - - / - - ب -      - ب - - / - - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ      فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

البحر الخفيف التام  
- وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ      نَازَعَتْنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي  
وطني لو شغلته بالخلد عنه      نازعتني إليه في الخلد نفسي  
- ب - - / - - ب -      - ب - - / - - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ      فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

البحر الخفيف التام  
- وَإِذَا كَانَتْ النَّفُوسُ كِبَارًا      تَعَبَّتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامِ  
وإذا كانت النفوس كبارًا      تعبت في مرادها الأجسام  
- ب - - / - - ب -      - ب - - / - - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ      فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

البحر الخفيف التام  
- لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثَرٌ      وَحَيَاةٌ مِنَ السَّيْرِ  
لم يمت من له أثر      وحياءة من السير  
- ب - - / - - ب -      - ب - - / - - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ      فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

مجزوء البحر الخفيف

- أَيَّ شَيْءٍ فِي الْعِيدِ أَهْدِي إِلَيْكَ

أَيَّ شَيْءٍ نُنْ فَلَ عِي دَاهُ دِي إِلَي ك

- ب - / - - ب - / - - ب -

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

البحر الخفيف التام

- وَنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ

وَن ظَا مَلْ أُمُورِ عَقْلُنْ وَ عَدْلُنْ

ب - ب - / - - ب - / - - ب -

فِعْلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

البحر الخفيف التام

يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ

يَا م لَآ كِي وَ كَل ل شَي نُنْ ل دِي كِي

- ب - / - - ب - / - - ب -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

فَإِذَا وَلِيَا تَوَلَّى النَّظَامُ

ف إِذَا وَل ل يَا ت وَل ل ن ظَا م

ب - ب - / - - ب - / - - ب -

فِعْلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

٢ - افصل شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

الهُوَى وَالشَّبَابُ وَالْأَمَلُ الْمُنْشَوْدُ نُوحِي فَتَبَعْتُ الشُّعْرَ حَيًّا

قَدْ تَرَفُّ الْحَيَاةُ بَعْدَ دُبُولٍ وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ

الاجابة :

شَوْدُ نُوحِي فَتَبَعْتُ الشُّعْرَ حَيًّا

وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ

نَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ

الهُوَى وَالشَّبَابُ وَالْأَمَلُ الْمُنْ

قَدْ تَرَفُّ الْحَيَاةُ بَعْدَ دُبُولٍ

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَا

٣ - املا الفراغ بالكلمة المناسبة ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :

١- يَا أَخِي لَا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي مَا أَنَا ..... وَلَا أَنْتَ فَرَقْدُ

أ- فَحْمَةٌ ب- الْعَرِيبُ ج- مُخْتَلَفٌ د- عَظِيمٌ

٢- أَلَّهُ الْعَيْشِ ..... وَشَبَابٌ فَإِذَا وَلِيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى

أ- سَعَادَةٌ ب- صِحَّةٌ ج- ضَحِكٌ د- مَالٌ

٣- كَيْفَ أَنْجُو مِنَ الْهُوَى وَهُوَ فِي ..... دَاخِلٌ

أ- الْأَحْشَاءِ ب- خَيَالِي ج- الْقَلْبِ د- النَّفُوسِ .

الاجابة : ١- أ ٢- ب ٣- ج

## بحر البسيط

- مفتاح البحر البسيط :

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبْسِطُ الْأَمْلُ

- وزن البحر البسيط التام :

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

- بحر البسيط له تفعيلتان رئيستان ، هما :

١- مُسْتَفْعِلُنْ ( - - ب - ) : ووردت في صور فرعية منها :

أ- مُتَفَعِّلُنْ ( ب - ب - ) . ب- مُسْتَعْلِنُ ( - ب ب - ) ج- مُسْتَفْعِلُنْ ( - - - )

٢- فاعِلُنْ ( - ب - ) : ووردت في صورتين فرعيتين ، هما :

أ- فَعِلُنْ ( ب ب - ) ب- فَعْلُنْ ( - - ) .

### أمثلة الكتاب :

- لاقَيْتُهَا وَهِيَ تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا

لا/قي/ت/ها/و/هي/ته/و/اني/و/أه/و/ا/ها

- - ب - / - ب - / - - ب - / - -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

فَمَا أَحْبَلَى تَلَاقِينَا وَأَحْلَاهَا

ف/ما/أحي/لى/ت/لا/قي/نا/و/أح/لا/ها

- ب - / - ب - / - - ب - / - -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

- فَهِيَ الرَّبِيعُ الْمُعْتَبِيُّ وَهِيَ بَهْجَتُهُ

فه/ير/ر/بي/عل/م/عني/وه/ي/به/ج/ت/هو

- - ب - / - ب - / - - ب - / - ب -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

وَهِيَ الْحَيَاءُ وَمَعْنَى الْحَبِّ مَعْنَاهَا

وه/يل/ح/يا/ة/و/مع/نل/حب/ب/مع/نا/ها

- - ب - / - ب - / - - ب - / - -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

- وَفِئْتَهُ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا

و/فت/ن/تن/من/ش/با/بل/حس/ن/رق/ق/م/ها

- ب - / - ب - / - - ب - / - ب -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

فَنُ الصَّبَا وَجَوَارُ الْحَبِّ غَنَّاها

فن/نص/ص/با/و/ح/و/ار/ل/حب/ب/غن/نا/ها

- - ب - / - ب - / - - ب - / - -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

- أَرُدُّنَّ أَشْرَقَ فِي الْوُجْدَانِ مَرَّآكَ

أر/دن/ن/أش/ر/ق/فل/وج/دان/مر/آ/كا

- - ب - / - ب - / - - ب - / - -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

وَجَنَّتْ الخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

و/جن/ن/تل/خل/د/أه/دت/بع/ض/مع/نا/كا

- ب - / - ب - / - - ب - / - -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

## مجزوء البسيط

وزن مجزوء البسيط :

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

### أمثلة الكتاب :

مُخْلَوْلِقِ دَارِسِ مُسْتَعْجِمِ  
مخ/لؤل/قن/دار/سن/مس/تع/ج/مي  
- - ب - / - ب - / - - ب -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

- ماذا وقوفي على رُبْعِ عَفا  
ما/ذا/و/قو/في/ع/لى/رب/عن/ع/فا  
- - ب - / - ب - / - - ب -

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبٌ  
و/كل/ل/ذي/س/ل/بن/مس/لو/بو  
ب - ب - / - ب - / - - ب -

مُتَفَعِّلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

- وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوثٌ  
و/كل/ل/ذي/إ/ب/لن/مو/رو/ثن  
ب - ب - / - ب - / - - ب -

مُتَفَعِّلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

١ - قطع الأبيات الآتية من بحر البسيط ، واذكر تفعيلاتها ، مميّزًا التام من مجزؤه :

وَدَّعْ هُرَيْرَةٌ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلٌ  
و/دل/ع/ه/ري/ار/ة/إن/نر/ك/ب/مر/ت/ح/لو  
- - ب - / - ب - / - - ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ  
البسيط التام .

هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُولٌ  
ه/يل/أ/مو/ر/ك/ما/شا/هد/ت/ها/د/و/لن/  
ب - ب - / - ب - / - - ب -  
مُتَفَعِّلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ  
البسيط التام .

هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السَّحْرُ تَأْجَاكَا  
ها/ذل/ج/مال/و/ها/نس/سح/ر/تا/جا/كا  
- - ب - / - ب - / - - ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ  
البسيط التام .

مَنْ كَانَ يَأْلُفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَسِينِ  
من/كان/يا/أل/ف/هم/فل/من/ز/لل/خش/ني  
-- ب - / ب ب - / - - ب - - / - -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

- إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا  
إن/نل/ك/ر/ا/م/إ/ذا/ما/أي/س/ر/و/ذ/ك/ر/و  
-- ب - / ب ب - / - - ب - - / ب ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ  
البيسط التام .

فِي الْحُسْنِ يَا شُعْلَةَ الْأَكْوَانِ  
فل/حس/ن/يا/شع/ل/تل/أك/وا/ني  
-- ب - / ب - - / - - ب - - / - -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فاعلن / مُسْتَفْعِلُنْ

- قَالَتْ أَلَا إِنَّا سَيِّانٌ  
قا/لت/أ/لا/إن/نا/سي/يا/ني  
-- ب - / ب - - / - - ب - - / - -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فاعلن / مُسْتَفْعِلُنْ  
مجزوء البسيط .

حُبُّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّمَهُ يَنْفَطِمُ  
حب/ير/ر/ضاع/ع/و/إن/تف/طم/ه/ين/ف/ط/مي  
-- ب - / ب ب - / - - ب - - / ب ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

- وَالنَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تُهْمَلَهُ سَبَّ عَلَى  
ون/نف/س/ك/ط/ف/ل/إن/ته/مل/ه/شب/ب/ع/لى  
-- ب - / ب - - / - - ب - - / ب ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فاعلن / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ  
البيسط التام .

## ٢- أفصل شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الْأَحْرَارُ وَالصَّيِّدُ وَالثَّوَارُ وَالرُّسُلُ  
وَرَدُّ تَأَلَّقَ فِي ضَاغِي مَنَابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقًا  
هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجْنٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الْوَسْنُ  
الإجابة :

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ ال  
وَرَدُّ تَأَلَّقَ فِي ضَاغِي مَنَابِتِهِ  
هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجْنٌ  
أَحْرَارُ وَالصَّيِّدُ وَالثَّوَارُ وَالرُّسُلُ  
فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقًا  
مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الْوَسْنُ

## ٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :

(١) فقل لمن ... في العلم فلسفةً حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ  
أ- يَرَى ب- يَظُنُّ ج- يَدَّعِي د- يُنْفِقُ

(٢) وَقَفْتُ فِي الرَّوْضِ أَبْكِي فَقَدْ مُشِبِّهِهِ حَتَّى بَكَتُ ..... أَعَيْنُ الزَّهْرِ  
أ- هَمًّا ب- بَدْمُوعِي ج- لِمَرَآيَ د- اِحْتِجَاجًا

(٣) وَمَنْ عَدَا لِابِسًا ثَوْبَ النَّعِيمِ بَلَا ... عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزَعُهُ  
أ- نَفُوشٍ ب- تَفَضَّلٍ ج- اِحْتِرَاسٍ د- شُكْرِ  
الإجابة : ١- ج ٢- ب ٣- د

## بحر الطويل

- مفتاح البحر الطويل :  
طويلٌ له دون البحور فضائلٌ فَعولُنْ مفاعيلُنْ فَعولُنْ مفاعلٌ

- وزن البحر الطويل :  
فَعولُنْ مفاعيلُنْ فَعولُنْ مفاعيلُنْ فَعولُنْ مفاعيلُنْ

- بحر الطويل له تفعيلتان رئيستان ، هما:  
١- فَعولُنْ (ب - -) ولها صورة فرعية واحدة ، هي :  
فَعولٌ (ب - ب).  
٢- مفاعيلُنْ (ب - - -) ، ولها صورتان فرعيتان ، هما :  
أ- مفاعلُنْ (ب - ب -)  
ب- مفاعي (ب - -) ، وهذه التفعيلة لا ترد في هذا البحر إلا في عروضه وضربه .  
عروض البيت : هي التفعيلة الأخيرة في صدر البيت ، ضرب البيت : هي التفعيلة الأخيرة في عجز البيت .

### أمثلة الكتاب :

- فَمَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ  
ق/فا/نب/ك/من/ذك/ري/ح/بي/بن/او/عر/فا/ني  
ب - - - /ب - - - /ب - - - /ب - - -  
فَعولُنْ مفاعيلُنْ فَعولُنْ مفاعيلُنْ

- عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ  
ع/لى/ق/د/ر/أه/لل/ع/ز/م/تأ/ت/ل/ع/ز/أ/ئ/مو  
ب - - - /ب - - - /ب - - - /ب - - -  
فَعولُنْ مفاعيلُنْ فَعولُنْ مفاعلُنْ

- أَلَا لَيْتَ رِيْعَانَ الشَّبَابِ جَدِيدُ  
أ/لا/لي/ت/اري/ع/ان/ش/ب/اب/ج/دي/دو  
ب - - - /ب - - - /ب - - - /ب - - -  
فَعولُنْ مفاعيلُنْ فَعولٌ مفاعي

- عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
ع/جب/ت/ل/س/ع/ي/د/ه/ر/ب/ي/ني/و/ب/ي/ن/ها  
ب - ب - /ب - - - /ب - - - /ب - - -  
فَعولٌ مفاعيلُنْ فَعولُنْ مفاعلُنْ

١- قطع الأبيات الآتية من البحر الطويل ، واذكر تفعيلاتها :

- بلادي هَواها في لِساني وَفي دَمي  
ب/لا/دي/ه/وا/ها/في/ل/سا/ني/و/في/د/مي  
ب - ب - /ب - - - /ب - /ب - - - ب - ب -  
فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ

- قفا نَبْكَ من ذِكرى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
ق/فا/نب/ك/من/ذ/ك/رى/ح/بي/ين/و/من/ز/لي  
ب - ب - /ب - - - /ب - /ب - - - ب - ب -  
فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ

- ولِلنَّفْسِ أَخلاقٌ تَدُلُّ على الفَتَى  
و/لن/نف/س/أخ/لا/قن/ت/دل/ل/ع/لل/ف/تى  
ب - ب - /ب - - - /ب - /ب - - - ب - ب -  
فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ

- تَهونُ عَلَيْنَا في المَعالي نُفوسُنَا  
ت/ه/و/ن/ع/لي/نا/فل/م/ع/الي/ن/فو/س/نا  
ب - ب - /ب - /ب - - - /ب - /ب - - - ب - - -  
فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ

- وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكرِكَ هِزَّةٌ  
و/إن/ني/ل/تع/رو/ني/ل/ذ/ك/ر/ك/ه/ز/ت/ن  
ب - ب - /ب - - - /ب - /ب - - - ب - - -  
فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ

- لِخَوْلَةَ أَطْلالٍ بِبِرْقَةٍ تَهَمِّدُ  
ل/خو/ل/ة/أط/لا/ل/ن/ب/بر/ق/ت/ته/م/دي  
ب - ب - /ب - /ب - - - /ب - /ب - - - ب - ب -  
فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

وَإِنْ مُدَّتِ الأيدي إلى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْسَعُ القَوْمَ أَعْجَلُ  
أَفَقُّ قَدْ أَفاقَ العاشِقُونَ وفارَقوا الهوى واستمَرَّتْ بالرجالِ المرائِرُ  
تَرَكْتُ السُّرى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مالُهُ وَأَنْعَلْتُ أفراسي بِنُعْمائِكَ عَسْجدا  
الإجابة :

بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْسَعُ الْقَوْمَ أَعْجَلُ  
هُوَ وَاسْتَمَرَّتْ بِالرَّجَالِ الْمَرَاتُ  
وَأَنْعَلْتُ أُرَاسِي بِنُعْمَاكَ عَسْجِدَا

وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ  
أَفِيقٌ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا  
تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :

- (١) تَزَوَّدَ مِنْ ..... فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ  
أ- المَالِ ب- الطَّعَامِ ج- التَّقْوَى د- الْأَخْبَارِ  
(٢) كَأَنَّ ..... لَيْسَ يَشْفِي غَلِيْلَهُ سِوَى أَنْ يَرَى الرَّوْحَيْنِ تَمْتَزِجَانِ  
أ- الْقَلْبَ ب- فُؤَادِي ج- الْإِنْتِظَارَ د- سَقْمِي  
(٣) إِذَا الْخُلُّ لَمْ ..... إِلَّا مَلَالَةٌ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْفِرَاقُ عِتَابُ  
أ- يُفَارِقُكَ ب- يُعْطِكَ ج- يُجَافِكُ د- يَهْجُرُكَ  
الإجابة : ١- ج ٢- ب ٣- د

### تدريب عام

- قَطِّعْ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةَ ، وَادْكُرْ تَفْعِيْلَاتِهَا ، وَاسْمِ الْبَحْرِ فِي كُلِّ مِنْهَا :  
- اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي  
اذْكُرَا لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أَنْسِي  
اخ / ت / لا / فن / ن / ها / ر / ول / لي / ل / ين / سي /  
ب - - / ب - - / ب - -  
فَاعِلَاتُنَّ مُتَّفَعِلُنَّ فَاعِلَاتُنَّ  
فَاعِلَاتُنَّ مُتَّفَعِلُنَّ فَاعِلَاتُنَّ  
الخفيف التام .

- مَا هِيَ الْجَشْوَقُ مِنْ أَطْلَالٍ  
ما / هي / اي / جش / شو / ق / من / أط / لا / لن  
ب - - / ب - - / - - -  
أضحت قفارا كوحى الواحي  
أض / حت / ق / فار / ن / ك / وح / يل / و / احي  
ب - - / ب - - / - - -  
مُسْتَفْعِلُنَّ / فاعِلُنَّ / مُسْتَفْعِلُنَّ  
مُسْتَفْعِلُنَّ / فاعِلُنَّ / مُسْتَفْعِلُنَّ  
مجزوء البسيط .

- أَمْوَايَ إِنْ الْمَالِ غَادٍ وَرَائِحُ  
أ / ما / و / ي / ا / ن / نل / مال / غا / دن / و / ا / ر / ا / ي / ا / حن  
ب - - / ب - - - / ب - - -  
وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ  
و / يب / قى / م / نل / مال / لل / أ / حا / دي / ث / و / ذ / نك / و  
ب - - - / ب - - - / ب - - -  
فَعُولُنَّ مَفَاعِيلُنَّ فَعُولُنَّ مَفَاعِيلُنَّ  
فَعُولُنَّ مَفَاعِيلُنَّ فَعُولُنَّ مَفَاعِيلُنَّ  
بحر الطويل .

- حَبَّذَا الْعَيْشُ حِينَ أَهْلِي جَمِيعُ  
حب / ب / ذل / عي / ش / احي / ن / أه / لي / ج / امي / عن  
لَمْ تُفَرِّقْ قَلْبَئِهَا الْأَهْوَاءُ  
لم / ت / فر / ق / لو / ب / هل / أه / و / ائو

- ب - - ب - / - ب - -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ  
الخفيف التام .

- ب - - ب - / - ب - -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

- إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ  
إِذَا/ب/ل/غ/ر/أ/ي/ل/م/ش/و/ر/ة/ف/س/ت/ع/ن  
ب - ب / ب - - - ب - / ب - ب - ب -  
فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ  
بحر الطويل .

بِرَأْيٍ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمٍ  
ب/ر/أ/ي/ن/ص/ي/ح/أ/و/ن/ص/ي/ح/ة/ح/از/م/ي  
ب - ب / ب - - - ب - / ب - ب - ب -  
فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ

- شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقِضِي  
ش/د/د/ت/د/ه/ر/ت/ن/ق/ض/ي  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ  
مجزوء الخفيف

ثُمَّ يَأْتِي رَخَاؤُهُ  
ث/م/ي/أ/ت/ي/ر/خ/ا/ؤ/ه  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

- مَا أَطْيَبَ العَيْشَ لَوْ لَا أَنَّهُ  
م/أ/ط/ي/ب/الع/ي/ش/ل/و/ل/أ/ن/ه  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
مجزوء البسيط.

عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَتْرُوكٌ  
ع/ن/ع/أ/ج/ك/ل/ل/ه/و/م/ت/ر/و/ك/و  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

- صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي  
ص/ن/ت/ن/ف/س/ي/ع/م/أ/ي/د/ن/س/ن/ف/س/ي  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ  
الخفيف التام .

وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ  
و/ت/ر/ف/ع/ت/ع/ن/ج/د/أ/ك/ل/ل/ج/ب/س/ي  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
فاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

- بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتَّبُولٌ  
ب/أ/ن/ت/س/ع/أ/د/ف/ق/ل/ب/ي/و/م/م/ت/ب/و/ل/و  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ  
البسيط التام.

مُتَّبِعٌ إِتْرَهَا لَمْ يُفِدْ مَكْبُولٌ  
م/ت/ي/ي/م/ن/إ/ت/ر/ه/أ/ل/م/ي/ف/د/م/ك/ب/و/ل/و  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

- إِذَا المَرءُ لَمْ يُدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عَرَضُهُ  
إ/ذ/ل/م/ر/ء/ل/م/ي/د/ن/س/م/ن/ل/ل/ؤ/م/ع/ر/ض/ه/و  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
ب - ب - - ب - / ب - ب -

فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
ف/ك/ل/ل/ر/د/أ/ئ/ي/ر/ت/د/ي/ه/ج/م/ي/ل/و  
ب - ب - - ب - / ب - ب -  
ب - ب - - ب - / ب - ب -

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ  
بحر الطويل .

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِي

- لَكُمُ الرُّوحُ وَالبَدَنُ

لَكُمُ السِّرُّ وَالعَلَنُ

ل/ك/مِر/و/ح/وَل/ب/دَن

ل/ك/مِس/سِر/ر/وَل/ع/لَن

ب ب - - /ب - ب -

ب ب - - /ب - ب -

فَعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

فَعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

مَجزوء الخفيف .

## القافية

- تعريف القافية :

- القافية من الشعر : هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الرّويّ.  
- القافية وفق تعريف الخيل بن أحمد : هي من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن .

- القافية = آخر حرف في البيت ثم يأتي قبله أول ساكن ثم يأتي قبله المتحرك الذي قبل الساكن أمثلة :

(س) حدد القافية في الأبيات الآتية :

١- عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

القافية = آخر حرف في البيت ثم يأتي قبله أول ساكن ثم يأتي قبله المتحرك الذي قبل الساكن  
آخر حرف هو (م) / أول ساكن قبله هو (ا) / المتحرك الذي قبل الساكن هو (ك)  
فالقافية هي : كارم .

٢- وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

القافية = آخر حرف في البيت ثم يأتي قبله أول ساكن ثم يأتي قبله المتحرك الذي قبل الساكن  
آخر حرف هو (م) / أول ساكن قبله هو (ا) / المتحرك الذي قبل الساكن هو (ظ)  
فالقافية هي : ظائم .

٣- يُكَلِّفُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجَيْشُ الْخَضَارُمُ

آخر حرف هو (م) / أول ساكن قبله هو (ا) / المتحرك الذي قبل الساكن هو (ض)  
فالقافية هي : ضارم .

٤- وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ وَذَلِكَ مَا لَا تَدَّعِيهِ الصَّرَاغِمُ

آخر حرف هو (م) / أول ساكن قبله هو (ا) / المتحرك الذي قبل الساكن هو (ر)  
فالقافية هي : راغم .

٥- أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شَيْمُتَكَ الصَّبْرُ أَمَا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ

آخر حرف هو (ر) / أول ساكن قبله هو (م) / المتحرك الذي قبل الساكن هو (أ)  
فالقافية هي : أمر .

٦- رَمَيْتَنِي كُلُّ حَادِثَةٍ فَأَخْطَتْنِي وَلَمْ تُصِبِ

آخر حرف هو (ب) / أول ساكن قبله هو (م) / المتحرك الذي قبل الساكن هو (ل)  
فالقافية هي : لم تُصِبِ .

- ملاحظات :

١- القافية قد تكون جزءاً من الكلمة كما في (راغم ، كارم) ، وقد تكون كلمة واحدة كما في (أمر) ، وقد تكون كلمتين كما في (لم تُصِبِ) .

٢- لا تنسى أن تضع في القافية جميع الحروف التي بين آخر حرف في البيت وأول متحرك الذي قبل الساكن .

٣- الحروف (ا،و،ي) إذا لم يكن عليها حركات فهي ساكنة .

## الرَّوِيّ

- تعريف الروي :

هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة ويتكرر في نهاية أبياتها، وتسمى به القصيدة، نحو : سينية أو رائية أو حائية، ويكون ساكناً أو متحركاً .

- أمثلة :

١- قال الشنفرى :

أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتِ      وَمَا وَدَّعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتِ  
وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا      وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَطَلَّتِ

نلاحظ الحرف الذي تكرر في آخر الأبيات هو حرف التاء ، فالروي هو حرف التاء ، فتسمى القصيدة تائيّة .  
٢- قال النابغة :

بَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبُ      إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبُ  
وَلَسْتَ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ      عَلَى شَعْتِ أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهْدَبُ

نلاحظ الحرف الذي تكرر في آخر الأبيات هو حرف الباء ، فالروي هو حرف الباء ، فتسمى القصيدة بائيّة .

- حروف المد الساكنة (ا،و،ي) :

لا تصلح أن تكون رويًا ، ويكون حرف الروي هو الحرف الذي قبلها ، مثال :

- اختلافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي      اذْكُرْ لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أَنْسِي

حرف الروي هو حرف السين ، وليس حرف (ي) لأنه حرف مد ساكن .

- أَرْدُنُّ أَسْرَقُ فِي الْوُجْدَانِ مَرَاكَ      وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

حرف الروي هو حرف الكاف ، وليس حرف (ا) لأنه حرف مد ساكن .

- حرف الهاء :

١- يكون رويًا إذا جاء قبله حرف ساكن سواء أكانت الهاء أصلية أم زائدة ، مثال :

أ- أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ      تُبْنَدَلْ فِيهِ الْوَجُوهُ

حرف الروي هو حرف الهاء ؛ لأنه من أصل الكلمة وما قبله ساكن .

ب- إِنَّ فِي الْمَوْتِ عِبْرَةً وَاتِّعَازًا      فَازْجُرِ الْقَلْبَ عَنْ هَوَاكَ وَدَعُهُ

حرف الروي هو حرف الهاء ؛ لأنه زائد وما قبله ساكن .

٢- حرف الهاء إذا جاء قبله حرف متحرك فلا يكون رويًا ، يكون الحرف الذي قبله رويًا ، مثال :

- الْجُودُ لَا يَنْفَكُ حَامِدُهُ      وَالْبُخْلُ لَا يَنْفَكُ لَائِمُهُ

حرف الروي ليس حرف الهاء لأنه جاء قبله حرف متحرك ، حرف الروي هو حرف الميم .

تم بحمد الله